

Document: EB 2008/95/R.9/Rev.1
Agenda: 7
Date: 17 December 2008
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير مرحلي وخطة أنشطة الحضور القطري للصندوق

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والتسعون
روما، 15-17 ديسمبر/كانون الأول 2008

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Shyam Khadka

كبير مدراء الحافظة

رقم الهاتف: +39 06 5459 2388

البريد الإلكتروني: s.khadka@ifad.org

Theresa Rice

مستشار النظم التشغيلية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2495

البريد الإلكتروني: t.rice@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
1	أولاً - مقدمة
2	ثانياً - التقرير المرحلي لعام 2008
2	ألف - الخلفية
2	باء - حالة تنفيذ خطة الأنشطة لعام 2008
7	جيم - النتائج المتحققة في الأنشطة البرنامجية
10	دال - موجز التقدّم المحرز عام 2008
11	ثالثاً - خطة أنشطة عام 2009
11	ألف - الأساس المنطقي للحضور القطري ورؤية المستقبل
13	باء - الخطة المقترحة لعام 2009
16	جيم - الميزانية وتحليل التكاليف
17	دال - برنامج العمل والرصد
18	هاء - التوصية
	الملاحق
19	الملحق الأول - المكاتب القطرية للصندوق - التقدّم المحرز مقابل خطة الأنشطة لعام 2008
21	الملحق الثاني - وضع حافظة المشروعات في المكاتب القطرية القائمة والمقترحة
22	الملحق الثالث - اتفاقية إطارية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
27	الملحق الرابع - المخصصات والالتزامات للمكاتب القطرية في 2 أكتوبر/تشرين الأول 2008
28	الملحق الخامس - التكاليف والميزانية التقديرية للمكاتب القطرية
29	الملحق السادس - المبادئ المطبقة عند تنفيذ الحضور القطري للصندوق قبل عرضه، وبهدف تطوير سياسة الحضور القطري (EB 2008/95/C.R.P.2)

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير المرحلي عن الحضور القطري للصندوق الوارد في القسم ثانياً من هذه الوثيقة، والموافقة على التوسُّع المقترح في الحضور القطري للصندوق في عام 2009 حسب ما هو محدد في الفقرتين 57 و58 من القسم ثالثاً من هذه الوثيقة.

تقرير مرحلي وخطة أنشطة الحضور القطري للصندوق

أولاً - مقدمة

1- بدأ الصندوق تعزيز حضوره القطري في أعقاب المشاورات الخاصة بالتجديد السادس لموارد الصندوق، التي اعتبرت عدم تمثيل الصندوق في البلدان المقترضة عائقاً متزايد الخطورة أمام تعزيز الأثر. وتمثلت أولى مبادرات الصندوق للحضور القطري في البرنامج التجريبي للحضور الميداني الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2003. وخلص تقييم أجراه مكتب التقييم في الصندوق للبرنامج التجريبي للحضور الميداني في الفترة 2006-2007 إلى أن المنجزات من حيث دعم التنفيذ وحوار السياسات وتطوير الشراكات وإدارة المعرفة، كانت أفضل بكثير في البلدان التي بها حضور ميداني منها في البلدان التي لا يتوفر فيها هذا الحضور الميداني¹.

2- وعلى ضوء تقييم البرنامج التجريبي للحضور الميداني، أعدت إدارة الصندوق خطة لأنشطة الحضور القطري للصندوق في عام 2008، وعُرضت على المجلس التنفيذي للعلم في ديسمبر/كانون الأول 2007 (الوثيقة EB 2007/92/R.47). وأشارت الإدارة أثناء عرض هذه الخطة إلى ما يلي:

- ينصب التركيز داخل البلدان خلال عام 2008 على تحقيق النتائج المرتبطة بالبرنامج القطري الشامل، بينما يتركز الاهتمام داخل المقر على تعزيز وتطوير وبناء النظم، وعمليات تصريف الأعمال والإجراءات الداعمة للمكاتب القطرية؛
- بحلول نهاية العام وعلى ضوء تنفيذ خطة الأنشطة لعام 2008، أعدت إدارة الصندوق مقترحات بشأن أنشطة الحضور القطري في عام 2009 لعرضها على المجلس التنفيذي للنظر فيها؛
- في عام 2011، ستقوم الإدارة بإعداد استراتيجية للحضور القطري للصندوق على الأجل الأطول وعرضها على المجلس التنفيذي استناداً إلى الخبرة المكتسبة خلال الفترة 2006 - 2009.

3- وتماشياً مع ما سبق، فإن هذا التقرير:

- يتضمن عرضاً مجملاً للتقدم المحرز منذ ديسمبر/كانون الأول 2007 مقابل الأهداف المحددة في خطة أنشطة عام 2008، بما في ذلك موجز بالمبادرات المتخذة في المقر لدمج المكاتب القطرية في العمليات العادية للميزنة والبرمجة في الصندوق، ويستعرض النتائج المتحققة على المستوى القطري من حيث تحسين دعم التنفيذ، وإدارة المعرفة، والابتكار، وبناء الشراكات، وحوار السياسات (القسم ثانياً)؛
- يقترح خطة تنفيذ في عام 2009 لتعزيز فعالية الحضور القطري للصندوق وتوطيده من خلال ندب عدد محدود من مدراء البرامج القطرية، ووضع المبادرات غير المباشرة في إطار حضوره القطري، واتخاذ بعض المبادرات الجديدة (القسم ثالثاً).

¹ الفقرة 112، تقييم البرنامج التجريبي للحضور الميداني، التقرير الرئيسي، الصندوق، يوليو/تموز 2007.

ثانياً - التقرير المرحلي لعام 2008

ألف - الخلفية

4- خلص التقييم إلى أنه لم يتم تجريب البرنامج التجريبي للحضور الميداني بصورة كافية خلال المرحلة التجريبية وأن الحاجة مازالت قائمة إلى مزيد من التجريب قبل أن يتسنى وضع سياسة للحضور القطري. وعلى ضوء ذلك، قرر المجلس التنفيذي في دورته التي عُقدت في سبتمبر/أيلول 2007 أنه ينبغي على الصندوق:

(أ) الإبقاء على المبادرات الريادية الخمس عشرة، مع إدماجها بمزيد من الفعالية في عمليات الصندوق العادية للبرمجة والإدارة والميزانية، والقيام في الوقت ذاته بتجريب نماذج مختلفة في تلك المكاتب، بما في ذلك نذب مديرين من مدراء البرامج القطرية إلى جمهورية تنزانيا المتحدة وفيت نام؛

(ب) الإبقاء على مديري البرنامجين القطريين في كولومبيا وبنما اللذين تم نذبهما قبل البدء في البرنامج التجريبي للحضور الميداني؛

(ج) تنفيذ خطة لأنشطة الحضور القطري.

5- وتماشياً مع القرار السالف الذكر فإن عدد المكاتب القطرية للصندوق يبلغ حالياً 17 مكتباً (الجدول 1).

الجدول 1

نوع المكتب القطري	العدد
بقيادة مدراء برامج قطرية منتدبين إلى الميدان	4
بقيادة موظفين وطنيين	13
المجموع	17

باء - حالة تنفيذ خطة الأنشطة لعام 2008

6- حدّدت خطة أنشطة عام 2008 الإجراءات المتخذة من الصندوق خلال عام 2008. ويتضمن الملحق المرفق بهذه الوثيقة تفاصيل حالة كل إجراء من هذه الإجراءات في 30 سبتمبر/أيلول 2008. وتركزت أولوية الاهتمام خلال عام 2008 على توطيد العمليات التي بدأت في إطار البرنامج التجريبي للحضور الميداني، ومن ثم تقتصر المكاتب القطرية للصندوق على المبادرات الخمسة عشرة المتخذة في إطار البرنامج التجريبي للحضور القطري، ومديري البرنامجين القطريين المنتدبين قبل البدء في البرنامج التجريبي. وتمثلت التغييرات الرئيسية المتوخاة لعام 2008 بالمقارنة مع البرنامج التجريبي فيما يلي:

(أ) تطوير مكتبين قطريين أقيما خلال المرحلة التجريبية (جمهورية تنزانيا المتحدة وفيت نام) إلى نموذج نذب مدراء البرامج القطرية إلى الميدان؛

(ب) نقل ثلاث من مبادرات الحضور القطري التجريبية إلى بلدان جديدة لتحسين الاستجابة للاحتياجات البرنامجية في الإقليم؛²

(ج) إصدار عقود من الصندوق لموظفي الحضور القطري عند انتهاء عقود الخدمات الاستشارية لهؤلاء الموظفين؛

(د) تحسين تشغيل وإدارة المكاتب القطرية، وتوضيح المسؤوليات، وتحديث الإجراءات والعمليات في المقر، والدخول في ترتيبات مؤسسية رسمية مع البلدان والوكالات المضيفة.

7- وهذه المكاتب السبعة عشر تغطي ما مجموعه 19 بلداً (يغطي موظفان اثنان أكثر من بلد واحد). وتشمل الحافظة الجارية في تلك البلدان 70 مشروعاً، أي ما يمثل نحو 30 في المائة من الحافظة الجارية للصندوق من حيث العدد، و36 في المائة من حيث القيمة. ويبلغ متوسط عدد المشروعات في كل بلد مشمول في الحافظة الجارية للبلدان التي بها مكاتب قطرية 3.7 مقابل ما متوسطه 2.5 للصندوق. ويتضمن الملحق الثاني التفاصيل المتعلقة بحفاظ المشروعات.

8- وأجريت تجارب إضافية لنموذج الحضور القطري في المكتب القطري في كينيا الذي يعمل، من خلال ثلاثة موظفين، كمحور إقليمي لإدارة القروض، وإدارة المعرفة، وإدارة الحافظة.

9- ودخل ثلاثة عشر مكتباً طور التشغيل الكامل، بينما تعمل أربعة مكاتب - البرازيل، وهايتي، ونيجيريا، واليمن- في إطار الترتيبات الاستشارية أو أُجريت فيها تغييرات في الموظفين خلال عام 2008 ومن المتوقع أن تدخل تلك المكاتب طور التشغيل الكامل في مطلع عام 2009. وفيما يلي حالة كل مكتب من تلك المكاتب:

(أ) البرازيل. تم تعيين خبير استشاري في الإقليم الشمالي الشرقي ويساهم حالياً في دعم تنفيذ المشروعات وتصميم مشروعات جديدة في البلاد. وطلبت الحكومة إنشاء مكتبه في برازيليا حتى يتسنى للصندوق المشاركة بانتظام في المناقشات التي تدور حول سياسات التنمية، وبخاصة السياسات المتعلقة بالإقليم الشمالي الشرقي. وأعرب كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن اهتمامها باستضافة مكتب الصندوق. ومن المتوقع اتخاذ قرار بهذا الشأن قبيل نهاية عام 2008 وسيتم بعده تعيين الموظف القطري رسمياً.

(ب) هايتي. على الرغم من أن مكتب هايتي كان يشكل جزءاً من البرنامج التجريبي الأصلي للحضور الميداني فإن الترتيبات المؤسسية مع الوكالة المضيفة لم تتخذ أي شكل رسمي. ونجمت التأخيرات عن الاضطرابات السياسية الشديدة التي شهدتها البلاد طيلة عام 2008. وجرى التفاوض على اتفاقية لتعيين واستضافة المكتب القطري وتم توقيعها مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هايتي في أبريل/نيسان 2008. وسوف يستضيف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مكتب الصندوق في مجمع الأمم المتحدة في بورت-أو-برنس حيث تتمركز معظم وكالات الأمم المتحدة الأخرى، ومن المتوقع أن يبدأ تشغيله بالكامل في نهاية عام 2008.

² لتحسين الاستجابة للأولويات الإقليمية، تم نقل ثلاثة من مكاتب الصندوق (هندوراس/نيكاراغوا، بوليفيا، وأوغندا) إلى البرازيل، وبيرو، وكينيا. وتولى رئاسة مكتب بيرو مدير برنامج قطري منتدب نُقل منذ ذلك الحين إلى كولومبيا.

(ج) **نيجيريا.** تشكّل نيجيريا جزءاً من البرنامج التجريبي للحضور الميداني. وفي أعقاب قرار الصندوق بالإشراف على مشروعاته في نيجيريا إشرافاً مباشراً، تقرر إعادة صياغة اختصاصات الموظف القطري بما يعبر عن المسؤوليات الموسّعة، وإخلاء طرف الموظف الحالي، وإعادة الإعلان عن الوظيفة. وما زالت عملية التعيين جارية، ومن المتوقع أن يتولى الموظف القطري الجديد مهامه قُبيل نهاية عام 2008. وسيظل المكتب القطري قائماً داخل مقر الأمم المتحدة تحت مسؤولية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

(د) **اليمن.** شارك اليمن في البرنامج التجريبي للحضور الميداني؛ على أن الموظف القطري الأصلي لم يف بتوقعات الصندوق. وفي أغسطس/آب 2008، عيّن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي موظفاً قطرياً جديداً بالنيابة عن الصندوق. ويقع المكتب القطري في مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في صنعاء وسيجري تشغيله بالكامل بحلول نهاية عام 2008.

الترتيبات الإدارية

10- تتضمن نشرة رئيس الصندوق الصادرة في أبريل/نيسان 2008 بخصوص الإجراءات الإدارية للمكاتب القطرية للصندوق، توجيهات بشأن ما يلي:

- السلطة والمسؤوليات
- الترتيبات المؤسسية
- إدارة الموارد البشرية
- الميزانية والصرف والمحاسبة
- التوريد، والملكية، والتصرف في الأصول، والجرد
- الأمن والتأمين
- تكنولوجيا المعلومات
- الاتصالات وإدارة المعرفة
- تفويض السلطات

الترتيبات المؤسسية

11- أبرمت في 30 سبتمبر/أيلول 2008 الاتفاقية الإطارية بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق بشأن الحضور القطري (الملحق الثالث). وتغطي الاتفاقية تقديم السلع والخدمات من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى المكاتب القطرية للصندوق. ويجري إعداد اتفاقية مماثلة مع منظمة الأغذية والزراعة.

12- وبموجب البند 2 (أ) من المادة 10 من اتفاقية إنشاء الصندوق، فإن الصندوق يتمتع "في إقليم كل عضو من أعضائه بالامتيازات والحصانات اللازمة لممارسة وظائفه وتحقيق هدفه." وفي حالة الدول الأعضاء التي انضمت إلى الاتفاقية العامة لعام 1947 بشأن امتيازات وحصانات الوكالات المتخصصة فإن هذه الامتيازات والحصانات هي المنصوص عليها في الشروط الموحدة لتلك الاتفاقية. وفي حالة البلدان التي لم تنضم إلى الاتفاقية فإن الصندوق يتمتع على الرغم من ذلك بالمزايا والحصانات اللازمة لأداء وظائفه وتحقيق هدفه بموجب البند 2 (أ) من المادة 10 من اتفاقية إنشاء الصندوق. على أنه من المستصوب في بعض الحالات، لدواعٍ عملية (مثل متطلبات الإجراءات الداخلية في بلد ما)، إبرام اتفاقيات خاصة مع البلدان التي لم تنضم إلى الاتفاقية من أجل تيسير الأمور على مستوى العمل.

- 13- وتفاوض الصندوق على ثلاث من اتفاقيات البلدان المضيفة ووقّعها (مع كولومبيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وفييت نام)، ويعكف حالياً على وضع اللامسات الأخيرة على ثلاث اتفاقيات أخرى (مع إثيوبيا، وكينيا، وبنما). وأنشئ نظام داخلي لتتبع تلك الاتفاقيات في حينها.
- 14- وانتهى الصندوق من اعتماد اثنين من مدراء البرامج القطرية (في كولومبيا وفييت نام)، وهو حالياً بصدد اعتماد مدير برنامج قطري واحد (في جمهورية تنزانيا المتحدة). وتتسم عملية الاعتماد بالصعوبة وتتطلب وقتاً أكثر من المتوقع.
- 15- وأبرم الصندوق تسع من اتفاقيات الوكالات المضيفة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واتفاقيتين مع برنامج الأغذية العالمي. ولن تكتمل اتفاقيات الوكالات المضيفة مع منظمة الأغذية والزراعة بالنسبة لمكاتب كولومبيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وفييت نام، قبل التوقيع على الاتفاقية الإطارية. وما زالت الاتفاقيات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بنما، وربما في البرازيل، قيد النظر، شأنها في ذلك شأن اتفاقية مكتب الأمم المتحدة في نيروبي بشأن مكتب كينيا.

إدارة الموارد البشرية

- 16- يمضي الصندوق قُدماً صوب تنفيذ الاتفاقية الإطارية المبرمة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن استضافة المكاتب القطرية للصندوق. وقرر الصندوق المضي في التعيين غير المباشر (أي التعيينات التي يجريها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي محلياً بالنيابة عن الصندوق) كحل مؤقت، في الوقت الذي يبحث فيه طرائق تعيين وإدارة موظفي الحضور القطري. وتعكف لجنة توجيهية مشتركة بين الدوائر ومعنية بالحضور القطري تم تشكيلها في مطلع عام 2008، على بحث هذه المسألة وستبلغ إدارة الصندوق بمختلف خياراتها.
- 17- وسيواصل المقر إدارة الموظفين الفنيين المعيّنين دولياً في الصندوق. تم وضع مسودة فصل منقح في دليل إجراءات وسياسات الموارد البشرية في الصندوق بحيث يغطي الموظفين المنتدبين المعيّنين دولياً، ويجري استعراضه مع الصندوق.

التدريب والاتصالات

- 18- أرسلت إلى المكاتب القطرية مجموعات موحّدة من مواد المعلومات/الاتصالات في الصندوق خلال الفصل الأول من عام 2008. واستقبلت المكاتب القطرية بعثات اتصالات من الصندوق. ولاحظ الموظفون من مختلف المكاتب القطرية الحاجة إلى اتصالات أفضل بين المقر والميدان، وسيستمر تحسين ذلك طيلة عام 2009.
- 19- ويشارك موظفو الحضور القطري دورياً في الاجتماعات الخارجية للشعب و/أو حلقات عمل التنفيذ الإقليمية. وشارك، حتى الآن، موظفون يمثلون زهاء ثلاثة أرباع المكاتب القطرية في التدريب على الإشراف المباشر.

تكنولوجيا المعلومات

- 20- قامت شعبة تكنولوجيا المعلومات في الصندوق بتهيئة نفسها لاستيعاب احتياجات المكاتب القطرية. وفيما يتعلق بأدوات تكنولوجيا المعلومات، كان للانتقال إلى حاسوب خدمة البريد الجديد في النصف الأول من عام 2008 أثر كبير في تحسين الوصول إلى نظام البريد الإلكتروني في الصندوق. وتم، حيثما أمكن،

تزويد المكاتب القطرية بتكنولوجيا الشبكة الخاصة الافتراضية أو نظام التشفير باستخدام قاعدة المفتاح العام (RSA) للسماح بالنفوذ إلى نظم المنظمة. وسيتمكن المستخدمون المسجلون من الوصول إلى مستودع الوثائق عن طريق الإنترنت بحلول نهاية العام.

21- وفيما يتعلق بالدعم التقني، تم تعيين منسق دعم ميداني في الصندوق كجهة اتصال للمكاتب القطرية. ويقوم الموظفون التقنيون بمعالجة المشاكل بالتعاون مع الوكالة المضيفة. كما أُجريت زيارة موقعية إلى المكتب القطري في جمهورية تنزانيا المتحدة، ومن المتوقع إجراء زيارات مماثلة قبيل نهاية العام إلى إثيوبيا وكينيا وفييت نام لإسداء المشورة إلى الموظفين المقيمين بشأن مسائل تكنولوجيا المعلومات وإقامة اتصال مع موظفي دعم تكنولوجيا المعلومات المحليين.

22- ورغم ازدياد الدعم المقدم إلى المكاتب القطرية، فإن القدرة على الاتصال مازالت تشكل تحدياً في بعض المناطق، شأنها في ذلك شأن تدريب المستخدمين. ويستغرق حسم قضايا الاتصال كثيراً من الوقت، وقد يتسبب تسريع وتيرة العملية في زيادة كبيرة في التكاليف. وفيما يتعلق بتدريب المستخدمين، يقدم تدريب توجيهي في المقر ويجري تعميم بوابة للتعلم عبر الإنترنت لموظفي المقر والموظفين القطريين.

الميزنة والمحاسبة ورفع التقارير

23- تم خلال المرحلة التجريبية تمويل الموظفين الميدانيين من خلال الموارد المخصصة من خارج الميزانية، بينما مولت المكاتب القطرية في عام 2008 من ميزانيات الشعب الإقليمية.

24- وتضمنت المبادئ التوجيهية لتخطيط ورصد الحضور القطري التي صدرت عن مساعد رئيس الصندوق لدائرة إدارة البرامج في ديسمبر/كانون الأول 2007 النماذج المستخدمة في الإبلاغ عن التكاليف البرنامجية والإدارية للحضور القطري. وساعد استخدام الشعب لها خلال عام 2008 على تيسير الإبلاغ المالي عن التكاليف الإدارية الفعلية في المكاتب القطرية من خلال استخدام رمز محدد للنشاط (0A150) "إدارة الحضور القطري" إلى جانب رمز إضافي يحدد المكتب القطري المعني.

25- وكشفت التجربة وردود الأفعال خلال السنة عن إمكانية تحسين ميزانيات المكاتب القطرية والإجراءات المحاسبية. وقام موظفو المقر خلال العام بزيارة المكتب القطري في الهند لاكتساب فهم أفضل للمعوقات التي يواجهها المكتب في مجال الميزانية والمحاسبة. ولذلك فإن شعبة التخطيط الاستراتيجي والميزانية وشعبة الخدمات المالية تعملان على تبسيط النماذج المالية والمعلومات التي تتطلبها إجراءات المكاتب القطرية.

إدارة وتنسيق المكاتب القطرية

26- يتولى مساعد رئيس الصندوق لدائرة إدارة البرامج رئاسة اللجنة التوجيهية المشتركة بين الدوائر المعنية بالحضور القطري. وتجتمع اللجنة مرة واحدة تقريباً كل أسبوعين للتوصل إلى اتفاق مشترك حول القضايا الناشئة وتخطيط الأنشطة المقبلة.

27- وفي إطار توجيه العام للجنة التوجيهية فإن المسؤولية عن الإشراف على المكاتب القطرية تقع على مدير الشعبة الإقليمية المعنية. وتعتبر المكاتب القطرية مسؤولة أمام الإدارة التنفيذية في الشعب الإقليمية المعنية وتعمل في إطارها.

جيم - النتائج المتحققة في الأنشطة البرنامجية

- 28- تستند النتائج المبينة أدناه إلى التقارير المرحلية المقدّمة من المكاتب القطرية.³ وتناولت هذه التقارير أساساً الأنشطة المنفّذة حتى 30 يونيو/حزيران 2008، كما تناولت في بعض الحالات الأنشطة المزمع تنفيذها لاحقاً خلال العام. وسوف يُعرض تقرير مرحلي سنوي من كل مكتب في نهاية العام.
- 29- ويتوقف برنامج عمل كل مكتب قطري على المتطلبات المحدّدة للبرنامج القطري المعني. ويزداد التركيز في المكاتب المشتركة في المبادرات الواسعة للجهات المانحة، أو برامج القطاع الزراعي، أو مبادرة الأمم المتحدة لتوحيد العمل، على الشراكات وحوار السياسات. وتتولى المكاتب القطرية عدداً أكبر من البعثات الميدانية في البلدان التي ينفذ فيها الكثير من العمليات المموّلة من الصندوق. كما تحدد مجموعة الأنشطة التي يضطلع بها كل مكتب تبعاً لمدى نضج البرنامج القطري.

تصميم البرامج ودعم التنفيذ

- 30- تتركّس المكاتب القطرية معظم وقتها للأنشطة المرتبطة بتصميم البرامج والمشروعات ودعم التنفيذ. وعندما بدأ الإشراف المباشر من الصندوق على المشروعات في النصف الأول من عام 2008، شارك موظفو المكاتب القطرية في نحو 30 بعثة من بعثات الإشراف أو دعم التنفيذ. كما عملت المكاتب القطرية مع مدراء المشروعات لمناجعة الإجراءات المنفّقة عليها المنبثقة عن تلك البعثات. وشاركت المكاتب القطرية في عشر بعثات لتصميم المشروعات وأربع بعثات استعراض منتصف المدة. ومع ظهور الإشراف المباشر، تضطلع المكاتب القطرية بدور متزايد الأهمية في تنفيذ الأنشطة المرتبطة بالإشراف وإدارة القروض.
- 31- وفيما يتعلق بدعم التنفيذ، اضطلعت المكاتب القطرية بدور رئيسي في استعراض خطط العمل والميزانيات السنوية للمشروعات، وطلبات السحب، ووثائق التوريد، قبل الموافقة النهائية عليها من الشعب الإقليمية. وعملت المكاتب القطرية مع مدراء المشروعات على المستوى المحلي لإحكام الإدارة المالية وتحسين الرصد والتقييم. كما تابعت معظم المكاتب تقديم تقارير مراجعة الحسابات. وفي أبريل/نيسان 2008، أنشأ المكتب القطري في كينيا وحدة لامركزية لإدارة القروض بغرض معالجة طلبات السحب في المشروعات التي تخضع لإشراف مباشر في الإقليم.
- 32- كما اشتركت المكاتب القطرية في إعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج، التي تم الانتهاء من خمسة منها أو كانت قيد التصميم خلال عام 2008. وساهمت المكاتب القطرية بدور كبير في نجاح تصميم برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج من خلال تنظيم حلقات عمل أصحاب المصلحة والاشتراك بدور متواصل في حوار السياسات مع الحكومة وأصحاب المصلحة الآخرين.
- 33- كما يمثّل دعم المشروعات قبل تنفيذها وظيفه مهمة للمكاتب القطرية. ففي عام 2008، غدت خمسة قروض لبلدان لديها مكاتب قطرية نافذة المفعول وعملت المكاتب القطرية على إزالة المعوّقات لكفالة تلبية شروط نفاذ القروض الجديدة. وعلى الرغم من أن متوسط المدة بين موافقة المجلس التنفيذي وبدء نفاذ المشروعات في البلدان التي بها مكتب قطري تزيد عن المتوسط في جميع المشروعات التي أُعلن

³ 13 مكتباً قطرياً، بما في ذلك المكاتب القطرية التي يرأسها مدراء البرامج القطرية الأربعة المنتدبون، ويستبعد منها أربعة مكاتب لم تدخل طور التشغيل الكامل في عام 2008.

عن نفاذها هذا العام (باستثناء فييت نام) فإن هذه المدة نقل عن المتوسط بالنسبة للمشروعات في الحافظة الجارية للبلد المعني (باستثناء حالة السودان).

إدارة المعرفة

34- ركزت أنشطة إدارة المعرفة بشكل رئيسي على تبادل المعرفة والتجارب بين المشروعات. ولذلك فقد أنشئت رسمياً فرق إدارة البرامج القطرية في سبعة من البلدان التي بها مكاتب قطرية للصندوق. ويخضع فريق إدارة البرنامج القطري عموماً لقيادة مدير البرنامج القطري ويتألف من مدراء المشروعات، وموظفي المكتب القطري للصندوق، ومسؤولين حكوميين، وأصحاب المصلحة الآخرين، وموظفي الصندوق من المقر. ونظمت المكاتب القطرية حلقات عمل لتشكيل الفرق وحلقات عمل سنوية لاستعراض البرامج القطرية. وفي كينيا، أنشئت مراكز للخبرة الرفيعة بين أعضاء فريق إدارة البرنامج القطري للعمل كجهات اتصال بشأن القضايا المواضيعية. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، شارك أعضاء فريق إدارة البرنامج القطري في بعثات الإشراف على استعراضات النظراء.

35- كما ساهمت المكاتب القطرية في المواقع الشبكية الإقليمية من خلال نشر صحائف وقائع ومقالات ومعلومات عن أفضل الممارسات. وعلى هامش حلقة عمل الاستعراض القطري السنوي في فييت نام، تم تنظيم معرض للمعرفة لإفساح المجال أمام تبادل ونشر التجارب. وفي الصين، قام المكتب القطري بترتيب ترجمة المبادئ التوجيهية لمراجعة حسابات المشروعات والمبادئ التوجيهية للتوريد في الصندوق، وأعد نسخة باللغة الصينية لدليل رصد وتقييم المشاريع في الصندوق.

36- وإضافة إلى ذلك، نظمت المكاتب القطرية أنشطة للتعلم بين بلدان الجنوب. وسيقوم زهاء 18 من أصحاب المشروعات الصغرى في بوليفيا بزيارة كولومبيا لتبادل الدروس المستفادة حول تنظيم المشروعات الريفية مع نظرائهم الكولومبيين. ومن المقرر أن يقوم صناع القرار في كولومبيا بزيارة المشروعات في بيرو في وقت لاحق من هذا العام. وجرى تبادل للزيارات بين موظفي المشروع في كينيا للتعلم بين الأقران.

37- وفي إطار إطلاع إدارة الصندوق على آخر المستجدات بشأن أثر الارتفاع الأخير في أسعار الأغذية على المستوى القطري، قامت تسعة مكاتب قطرية بتقديم تقديرات موجزة عن أثر تلك الزيادات على المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة واستجابة الحكومات المعنية.

38- كما تؤدي المكاتب القطرية دوراً مهماً في عملية استعراض تقييم المشروعات وإنجازها. وسانددت المكاتب القطرية التقييمين اللذين أجريا للبرنامجين القطريين (إثيوبيا والسودان) في عام 2008. وساعد المكتب القطري في الصين على إعداد تقرير إنجاز أحد المشروعات التي أُقفلت.

الابتكار

39- بلغت فعالية المكاتب القطرية أدنى مستوياتها في مجال الابتكار. ويرجع ذلك بدرجة كبيرة إلى تركيزها الأولي على تصميم المشروعات والإشراف عليها، وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وبناء الشراكات، ولذلك لم يتبق متسع كبير من الوقت للأنشطة الأخرى. وكانت معظم الابتكارات التي تم الإبلاغ عنها في التقارير المرحلية على مستوى المشروعات، وربما لا يرجع الفضل فيها إلى المكتب القطري. على أن ثمة بعض الاستثناءات الجديرة بالملاحظة:

- في الصين، حدّد المكتب القطري مجموعة من معايير الممارسة السليمة في الإدارة، وقام بتحديد ونشر تلك المعايير بين مدراء المشروعات. وهناك أمل في أن يساعد تحديد تلك المعايير على تحسين إدارة المشروعات.
- في السنغال، يعمل المكتب القطري مع وزارة الزراعة على تصميم نظام للرصد والتقييم لدمج مساهمات المشروعات الممولة من الصندوق في النظام الوطني. ويغطي هذا النظام جميع مشروعات التنمية الزراعية والريفية المنفّذة في البلد، وسيستخدم للإبلاغ عن إطار الإنفاق المتوسط الأجل ووثيقة استراتيجية الحد من الفقر في البلد.
- في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ساهم المكتب القطري بدور أساسي في كفالة التعميم الكامل للابتكارات الناشئة عن المنح المقدّمة من الصندوق إلى المعهد الدولي للزراعة الاستوائية ورابطة تنمية زراعة الأرز في غرب أفريقيا، فيما يتعلق بأنواع الأرز الجديد لأفريقيا أثناء تنفيذ برنامج الإنعاش الزراعي في المقاطعة الاستوائية الممول من الصندوق.

40- وسوف يمثّل تحسين استغلال معارف المكاتب القطرية للمساعدة على تحديد الابتكارات تحدياً خلال السنوات المقبلة.

حوار السياسات

41- يتطلب حوار السياسات الفعّال الاستفادة من الحالات والتجارب التي ثبت نجاحها، وتوفير الأدلة وقصص النجاح المقنعة. ويتمتع موظفو المكاتب القطرية بوضع فريد يتيح لهم أداء هذا الدور. وفي الهند، تم الاعتراف بجمعية التنمية الريفية في ميغالايا بوصفها المنطلق الذي تتلاقى فيه جميع البرامج الحكومية في واحدة من مناطق مشروعات الصندوق (الهيمالايا). ويقيم الموظف القطري حواراً متواصلًا مع الحكومة لتشجيعها على الأخذ بترتيبات مماثلة في المناطق الأخرى التي تتفّذ فيها مشروعات مدعومة من الصندوق. وفي الكونغو، قدّم المكتب القطري، في إطار التحقق من استراتيجية الحكومة بشأن التمويل الصغرى، مذكرة عن التجارب الناجحة لأحد المشروعات الممولة من الصندوق في المنطقة الشمالية من البلد (مشروع التنمية الريفية في الهضاب، ومقاطعتي كوفيت، وكوفيت الغربية).

42- وتطلب الحكومة من موظفي المكتب القطري دورياً المشاركة في فرق العمل والاجتماعات التي تقام تحت قيادتها. وعمل الموظف القطري التابع للصندوق في جمهورية تنزانيا المتحدة رئيساً لفريق عمل قطاع الأغذية والزراعة المؤلف من مقرري السياسات في الحكومة وأصحاب المصلحة من الجهات المانحة. كما يشارك الموظفون القطريون التابعون للصندوق في استعراض وصياغة استراتيجيات الحكومات بشأن التنمية الريفية والزراعية. وفي السودان، على سبيل المثال، ساعد الموظف القطري على تحويل برنامج الحكومة لإحياء الزراعة نحو قطاع الزراعة البعلية لصالح السكان الفقراء الأشد فقراً. وسعى الموظف القطري في السنغال بنجاح إلى التركيز على المشروعات الصغيرة والمتوسطة واحتياجات الريف في إحدى وثائق استراتيجيات الحكومة. وفي إثيوبيا، يشارك الموظف القطري التابع للصندوق في اللجنة التوجيهية الوطنية المعنية بالري. وبالمثل فإن الموظف القطري في مصر يشترك في عضوية فريق العمل الوطني الذي أنشأه وزير الزراعة واستصلاح الأراضي لإطلاع الحكومة على آخر المستجدات بشأن استراتيجية التنمية الزراعية. وتصب الدروس المستفادة من المشروعات السابقة والجارية في الاستراتيجية من خلال المشاركة النشطة من الموظف القطري.

43- وفي سياق بعثة تصميم أُجريت مؤخراً في بنما، نظّم الموظف القطري، بالاشتراك مع أخصائي الرصد والتقييم في فريق التصميم، ندوة تدارسية حول استخدام الرصد والتقييم وإدارة المعرفة لزهاء 30 موظفاً فنياً من وزارة الاقتصاد والمالية.

الشراكات

44- أتاحت المكاتب القطرية الفرصة للصندوق للاجتماع بصورة أكثر انتظاماً مع شركائه على المستوى القطري. والصندوق عضو كامل في فريق الأمم المتحدة القطري في ستة بلدان (الصندوق يمثل في بعض البلدان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بينما لا يعمل فريق الأمم المتحدة القطري في بلدان أخرى). وشارك الصندوق من خلال مكاتبه القطرية بدور نشط في أطر عمل الأمم المتحدة السبعة للمساعدة الإنمائية التي تم الانتهاء منها حتى الآن هذا العام، وذلك للمرة الأولى في بعض الحالات. ويشترك اثنان من البلدان التي بها مكاتب قطرية برئاسة مدير حافظة قطرية منتدب في مبادرة الأمم المتحدة لتوحيد العمل.

45- ويُعد المكتب في مصر مثلاً طيباً على مشاركة المكاتب القطرية في المنتديات المشتركة. فقد شارك المكتب في برنامج إدارة مخاطر تغيير المناخ المشترك بين الأمم المتحدة والحكومة المصرية، والمجموعة الفرعية التابعة لمجموعة المساعدة الإنمائية المعنية بالموارد الطبيعية المتجددة، ولجنة الأمم المتحدة الفرعية المعنية بالتغذية. وتقضي المكاتب القطرية في البلدان التي تتفدّ فيها نهج قطاعية شاملة وقتاً هائلاً في المشاركة في اجتماعات المانحين ورفق العمل.

46- وتعدّ المكاتب القطرية اجتماعات ثنائية منتظمة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ومع الجهات المانحة، ومع ممثلي المنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص. وتركز هذه الاجتماعات في معظمها على استكشاف جوانب التآزر بين البرامج من أجل تعزيز الأثر بمزيد من الفعالية. ومثال ذلك أن المكتب القطري في بيرو اتصل بمشروعات التعدين لاستكشاف اهتمامها المحتمل بإقامة شراكات مع مشروعات الصندوق. وفي الهند، تطورت شراكة قوية للتمويل المشترك مع حساب أمانة Sir Ratan Tata، وهي منظمة غير حكومية. أما فيما يتعلق بالبنك الدولي، فبينما طور المكتب القطري في بنما شراكة عمل أوثق معه، استفاد المكتب القطري في إثيوبيا من الفرص المعززة لحوار السياسات مع أصحاب المصلحة الوطنيين. ومن بين الجهات المانحة الثنائية، عمل المكتب القطري في جمهورية تنزانيا المتحدة بشكل وثيق مع الوكالة السويسرية للتنمية الدولية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وفي بيرو، عزز المكتب القطري شراكته مع بنك التعاون الإنمائي، في حين عمل المكتب القطري في كولومبيا مع الوكالتين الفرنسية والإسبانية للتعاون الدولي.

47- وفي ظل تجدد التركيز على الزراعة نتيجة ارتفاع أسعار الأغذية، تقوم بعثات من الجهات المانحة الأخرى بإجراء زيارات منتظمة إلى المكاتب القطرية للصندوق.

دال - موجز التقدّم المحرز عام 2008

48- مُجمل القول أن الحضور القطري للصندوق قد تحسن كثيراً منذ عرض خطة أنشطة عام 2008 على المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2007:

- (أ) يعامل الحضور القطري حالياً باعتباره جهداً تشارك فيه "المنظمة بأسرها" وليس فقط مسؤولية دائرة إدارة البرامج؛
- (ب) تم وضع وإصدار الخطوط التوجيهية الداخلية بشأن التخطيط وتنفيذ البرامج والإدارة المالية والرصد والإبلاغ؛
- (ج) أبرمت اتفاقية إطارية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويجري وضع اللمسات الأخيرة على اتفاقية مماثلة مع منظمة الأغذية والزراعة؛
- (د) أبرمت اتفاقيات البلدان المضيفة مع حكومات كل من كولومبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وفييت نام؛ وتم اعتماد مديري البرامج القطرية في كولومبيا وفييت نام وسينتقلون قريباً إلى جمهورية تنزانيا المتحدة؛
- (هـ) أدمجت تماماً ميزانية الحضور القطري في إطار الميزنة الشامل للصندوق؛
- (و) ازداد دعم تكنولوجيا المعلومات، وتعالج حالياً المسائل المتعلقة بالتوصيل بالإنترنت، وتحسّنت إمكانية الوصول إلى موارد المعلومات المؤسسية في الصندوق.
- 49- وفيما يتعلق بدعم التنفيذ، شارك موظفو الحضور القطري بدور كبير في تصميم خمسة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وعشرة مشروعات، كما شاركوا في 30 بعثة إشراف وأربعة استعراضات لمنصف المدة. وساعد ذلك على تعزيز جودة التصميم والتنفيذ، وأسفر عن زيادة الكفاءة، وذلك مثلاً من خلال تقليص فترات التأخير في إعلان بدء نفاذ المشروعات مقارنة بالأداء السابق في تلك البلدان (الذي كان يميل في المتوسط إلى الارتفاع عن سائر الحافظة).
- 50- كما ساهم الحضور القطري للصندوق في تقاسم المعرفة وذلك أساساً من خلال تبادل المعلومات بين المشروعات وكذلك في بعض الحالات من خلال تعزيز التبادل بين بلدان الجنوب. كما أقام الصندوق شراكات جديدة وذلك مثلاً من خلال المشاركة في فرق الأمم المتحدة القطرية؛ وعزّز حوار السياسات، والمواعمة والتنسيق. وبالنظر إلى ضيق الموارد فإن اهتمام البرامج القطرية بالابتكار كان أقل نسبياً على الرغم من بعض الأمثلة الطيبة في الصين والكونغو والسنغال.

ثالثاً - خطة أنشطة عام 2009

ألف - الأساس المنطقي للحضور القطري ورؤية المستقبل

- 51- تعتبر نتائج الحضور القطري بعد سنة واحدة من تعميمه مشجعة. وأتاح تعزيز الحضور القطري مشاركة الصندوق بفعالية أكبر في الحوار على المستوى القطري وتحسين تصميم المشروعات والإشراف عليها. كما مكن من مواعمة برامج الصندوق بشكل أوثق مع السياسات والبرامج الوطنية، وساعد على بناء الملكية والقيادة الوطنية. وعلاوة على ذلك فقد يسر ذلك بناء الشراكات وتنسيق الجهود مع الجهات المانحة الأخرى. وبينما سيتم إجراء تقدير أدق في الوقت المناسب فإن التحليل الأولي يكشف عن أن الحضور القطري يتيح حلاً فعالاً من حيث التكلفة للإشراف ودعم التنفيذ.

52- وعلى ضوء ما سبق، فإن إدارة الصندوق تعتقد أنه ينبغي على الأجل الأطول توسيع الحضور القطري ليشمل بلداناً إضافية من أجل زيادة الفعالية الإنمائية لمشروعات الصندوق وبرامجه. وتحقيقاً لهذه الغاية، سيستخدم الحضور القطري في:

- (أ) تحسين فهم الصندوق للظروف المتغيرة للفقير الريفي من خلال التفاعل عن كثب مع السكان الريفيين الفقراء ومؤسسات القواعد الشعبية، وتقاسم تجاربه مع الحكومات، والمؤسسات الوطنية الأخرى، والشركاء من الجهات المانحة من أجل التأثير على السياسات لصالح السكان الريفيين الفقراء؛
- (ب) وضع استراتيجيات قطرية وتصميم المشروعات بما يتلاءم بشكل أفضل مع السياق القطري، مع مراعاة الكاملة لجوانب الضعف المحددة؛
- (ج) توفير الدعم الذي يتسم بفعالية التكلفة وسرعة الاستجابة لتنفيذ المشروعات لتحقيق أثر أقوى على المجموعة المستهدفة والحد من مستويات الفقر؛
- (د) استكشاف وتحديد النهج المبتكرة في الحد من الفقر والتنمية الريفية والمساعدة على نشرها، ودمج تلك الابتكارات في حوار السياسات، وبناء الشراكات، وإدارة المعرفة؛
- (هـ) زيادة مواعمة الصندوق مع إعلان باريس بشأن فعالية المعونة الذي أُعيد التأكيد عليه مؤخراً في برنامج عمل أكرا لدعم الملكية والقيادة القطرية، من خلال زيادة اتساق استراتيجيات الصندوق مع الاستراتيجيات والنظم القطرية؛
- (و) بناء الشراكات وعلاقات التعاون ليس فقط مع المجموعة المستهدفة والحكومة المعنية، بل وكذلك مع أصحاب المصلحة على الصعيد القطري، من قبيل الوكالات الإنمائية الثنائية والمتعددة الأطراف، والمؤسسات المالية الدولية ومنظمات المزارعين والمنتجين، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص. وسوف تُبذل جهود خاصة للمساهمة في تحقيق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة من خلال المشاركة النشطة في مبادرة الأمم المتحدة لتوحيد العمل.

53- وحسب التصورات الأصلية فإن المكاتب القطرية للصندوق ستكون صغيرة وستعمل على المستوى التشغيلي لتعزيز الهدف الأساسي المتمثل في تحسين الأثر من خلال رفع مستوى دعم تنفيذ المشروعات، وحوار السياسات، وبناء الشراكات، وإدارة المعرفة. ويعني ذلك التقليل من التركيز على التمثيل. وسيتم التوسع إلى بلدان جديدة بالاستناد فقط إلى المساهمة التي يمكن أن يقدمها الصندوق في الحد من الفقر الريفي، ومن ثم سيقصر التوسع على البلدان التي ينفذ فيها ما لا يقل عن ثلاثة أو أربعة مشروعات قائمة ومتوقعة. وسوف تستثنى البلدان التي تمر بظروف خاصة، منها على سبيل المثال البلدان التي تكشف عن قصور في الأداء أو هشاشة بسبب الكوارث الطبيعية أو التي من صنع الإنسان.

54- وسوف يستخدم الصندوق أكثر الأساليب فعالية من حيث التكلفة في تعيين الموظفين وإنشاء المكاتب. وسوف يعتمد في توفير أماكن المكاتب واللوجستيات الأخرى على وكالات الأمم المتحدة الشقيقة، مثل منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأغذية العالمي، والمؤسسات المالية الدولية الأخرى.

55- وعند اختيار بلد معيّن للحضور القطري للصندوق، فإن إدارة الصندوق تسترشد بالمهمة الموكولة إليها، والحاجة إلى كفاءة مراعاة سياسة الإقراض ومعاييرها، واحتياجات السكان الريفيين الفقراء، وجدوى المكاتب المعنية وفعاليتها التكاليفية. وسوف تستخدم بشكل خاص المعايير التالية عند تحديد درجة استصواب إقامة حضور قطري:

- (أ) طلب الحكومة المعنية؛
- (ب) حجم البرنامج القطري للصندوق؛
- (ج) وجود سياسة وبيئة مؤسسية مواتية نسبياً للسماح للصندوق بالمساهمة في حوار السياسات؛
- (د) الحاجة إلى زيادة موازنة استراتيجيات الصندوق وبرامجه مع استراتيجيات وبرامج البلد المعني ومواءمة نظمه وعملياته مع الجهات المانحة الأخرى؛
- (هـ) الفعالية التكاليفية العامة قياساً على حجم الحافظة والأنشطة البرمجية الأخرى؛
- (و) السياق القطري المحدد (مثل مستويات الهشاشة وتدني الأداء) التي يمكن تحسينها من خلال الحضور القطري للصندوق.

56- وخلال عامي 2009 و2010، سيركز الصندوق على (1) تجريب نماذج مختلفة للحضور القطري؛ (2) إعادة تحديد الترتيبات الإدارية لاستضافة مكاتب الحضور القطري، والتوظيف فيها، وتشغيلها بكفاءة وفعالية؛ (3) تخطيط ورصد أداء المكاتب القطرية وتقييمها ذاتياً للتعلّم من التجارب السابقة ودمج الدروس المستفادة في العمليات، بما في ذلك التقييم الذاتي للحضور القطري في عام 2010. وسوف يتيح ذلك وضع سياسة للحضور القطري بما يتماشى وسياسات المؤسسات المالية الدولية الأخرى، وعرضها على المجلس التنفيذي للنظر فيها في عام 2011.

باء - الخطة المقترحة لعام 2009

57- على ضوء ما سبق، تقترح إدارة الصندوق مواصلة توطيد وتعزيز برنامج القطري في عام 2009، من خلال:

- (أ) نذب أربعة من مدراء البرامج القطرية إلى مكاتب قطرية يديرها حالياً موظفون وطنيون، واثنين إلى بلدان يوجد فيها ترتيب "غير مباشر" (أي حيث يكون الصندوق قد عين خبراء استشاريين محليين لإدارة مجموعة محدودة من الوظائف المعيارية للمكتب القطري) ومدير واحد إلى مكتب قطري جديد؛
- (ب) رفع سوية ترتيبات الوكيل لتغدو مكاتب قطرية وإنشاء مكاتبين قطريين تحت قيادة موظفين وطنيين؛

58- من حيث الجوهر، فإن هذا المقترح يسعى إلى رفع سوية 7 من ترتيبات الوكيل لتغدو مكاتب قطرية، اثنان منها بقيادة مديرين منتدبين من مدراء البرامج القطرية، وثلاثة مكاتب إقليمية جديدة واحد منها بقيادة مدير منتدب خلال عام 2009. علاوة على ذلك، سيتم نذب 4 مدراء جدد ليقودوا مكاتب قطرية موجودة مما يزيد عدد المكاتب القطرية ليصل إلى 27 كما هو موضح في الجدول 2.

الجدول 2

عدد المكاتب القطرية في نهاية سبتمبر/أيلول	العدد الإجمالي للمكاتب القطرية بحلول نهاية عام 2009	نوع المكتب القطري
4	11	بقيادة مدراء البرامج القطرية المنتدبين
13	16	بقيادة موظفين وطنيين
17	27	المجموع

59- وعند اختيار المكاتب القطرية لمدراء البرامج القطرية المنتدبين، أو رفع سوية المكاتب الوكيلية الحالية، أو عند اقتراح مكاتب قطرية إضافية، تم تطبيق المعايير العامة الواردة في الفقرة 55. وتم قياس الأثر المحتمل على الفقر الريفي الذي يمكن أن تحققه المبادرات المقترحة باستخدام عدد المشروعات التي تخضع لإشراف مباشر كمؤشر غير مباشر. وهناك ثلاثة أسباب لاستخدام هذا الأسلوب. السبب الأول يتمثل في أن الإشراف المباشر يتيح فرصة لتعزيز دور الصندوق مع المجموعة المستهدفة النهائية وأصحاب المصلحة الآخرين داخل البلد المعني. وثانياً، يحقق هذا الأسلوب حجم العمل الملائم، كما يوفر موارد الميزانية التي كانت ستوجه إلى المؤسسات المتعاونة. وثالثاً، يساهم الإشراف المباشر بدور ملموس في إدارة المعرفة وبناء قدرات الموظفين على مر الزمن.

60- وتتضمن الفقرات التالية وصفاً موجزاً للحافظة الجارية في البلدان التي من المقترح إقامة مكاتب قطرية جديدة فيها، والطريقة التي سيتم بها التوسع المقترح من حيث التوظيف.

61- **المكاتب القطرية التي يقودها مدراء برامج قطرية منتدبون.** من المهم التذكير بأن التقييم على مستوى المؤسسة للبرنامج التجريبي للحضور الميداني قد خلص إلى أن نموذج انتداب مدراء البرامج القطرية، من بين أشكال الحضور الميداني البديلة، قد حقق أفضل النتائج (الفقرة 160 من التقييم). على أنه بالنظر إلى أن عدد مدراء البرامج القطرية المنتدبين كان صغيراً في إطار البرنامج التجريبي للحضور الميداني فإن الصندوق في حاجة إلى الكتلة الحرجة من مدراء البرامج القطرية المنتدبين العاملين في مجموعة متنوعة من السياقات حتى يمكن تقييم هذا النموذج بالدقة المنهجية الضرورية خلال عام 2010، وحتى يمكن أن يصب في سياسة الحضور القطري للصندوق المقرر وضعها في عام 2011. ولذلك نقترح إدارة الصندوق، انتداب سبعة مدراء من مدراء البرامج القطرية إلى البلدان التالية في عام 2009:

(أ) أفريقيا الغربية والوسطى: غانا (جديد) والسنگال (مكتب قطري قائم بالفعل)؛

(ب) أفريقيا الشرقية والجنوبية: إثيوبيا وكينيا (يوجد بالفعل مكتب قطري في كل منهما)؛

(ج) آسيا والمحيط الهادي: باكستان وسري لانكا (مكاتب وكيلا حالياً)؛

(د) الشرق الأدنى وشمال أفريقيا: السودان (مكتب قطري قائم بالفعل).

62- وهذا يضاف إلى المدراء الأربعة المنتدبين بالفعل (كولومبيا، وبنما، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وفيت نام).

63- ومن بين البلدان التي يقترح ندب مدراء برامج قطرية إليها سوف تعطى الأولوية إلى غانا التي يوجد بها أحد أكبر البرامج القطرية وأكثرها أهمية استراتيجية في إقليم أفريقيا، ويوجد بها الكثير من المبادرات الإقليمية. وسوف ينضم أربعة مدراء جدد من مدراء البرامج القطرية المنتدبين (إثيوبيا، وكينيا،

والسنغال، والسودان) إلى المكاتب القطرية القائمة. ومن المقترح كذلك أن تقام في باكستان وسري لانكا اللتين يوجد فيهما حالياً حضور ميداني وكيل، مكاتب تخضع لقيادة مدراء البرامج القطرية المنتدبين.

64- ويوجد في باكستان ثاني أكبر عدد من المشروعات في الحافظة الجارية للصندوق، حيث يبلغ عددها سبعة مشروعات. ويليهما كينيا والسودان حيث ينفذ في كل منهما خمسة مشروعات. وتبلغ قيمة قروض الصندوق الملتزم بها 156 مليون دولار أمريكي لباكستان، و107 ملايين دولار أمريكي للسودان، و85 مليون دولار أمريكي لكينيا. وتوجد أربعة مشروعات في كل من غانا وإثيوبيا والسنغال وسري لانكا، وتبلغ قيمة التزامات الصندوق: 65 مليون دولار أمريكي لغانا، و113 مليون دولار أمريكي لإثيوبيا، و47 مليون دولار أمريكي للسنغال، و79 مليون دولار أمريكي لسري لانكا. وهذه المبادرات السبع تغطي معاً ثمانية بلدان، ويتم في إطارها إدارة 35 مشروعاً بالتزامات من الصندوق مجموعها 666 مليون دولار أمريكي. كما ستشارك هذه المبادرات في الإشراف المباشر على 27 مشروعاً، أو ما متوسطه 3.5 مشروعاً تقريباً لكل مبادرة.

65- **المكاتب القطرية التي يقودها موظفون معينون وطنياً.** وفي ظل التوسع في الإشراف المباشر فإن ترتيبات المكاتب الوكيلية تساهم بدور متزايد في توفير دعم التنفيذ. وبالنظر إلى دورها المعزز فإن هذه الترتيبات بحاجة لرفع سويتها وإخضاعها للإدارة العادية، ونظم الرصد والتقييم الذاتي. ولذلك تقترح إدارة الصندوق رفع سوية الترتيبات الخمسة "الوكيلة" التالية لتغدو مكاتب إقليمية يقودها موظفون معينون وطنياً:

(أ) **أفريقيا الشرقية والجنوبية:** مدغشقر، وموزامبيق، ورواندا، وأوغندا؛

(ب) **آسيا والمحيط الهادي:** نيبال.

66- وتشمل المكاتب القطرية المقترحة حافظة كبيرة من المشروعات الاستثمارية، منها ستة في أوغندا، وخمسة في كل من مدغشقر ورواندا، وأربعة في موزامبيق، وثلاثة في نيبال. وهذه المكاتب القطرية الخمسة مجتمعة ستدير 23 مشروعاً بالتزامات من الصندوق مجموعها 380 مليون دولار أمريكي. ومن هذه المشروعات، سيخضع 17 منها للإشراف المباشر من الصندوق. وبينما سيؤدي المكتب القطري في أفريقيا الشرقية دوراً حاسماً في المساهمة في جدول أعمال المواعمة والتنسيق في إطار إعلان باريس، فإن المكتب القطري في نيبال سيدعم الإنعاش في مرحلة ما بعد الصراع.

67- ويقترح أيضاً إنشاء مكتبين قطريين في بوركينافاسو وغينيا تحت قيادة موظفين معينين وطنياً لأن حافظتي المشروعات في هذين البلدين بحاجة لتعزيز كبير. ولدى كل من بوركينافاسو وغينيا أربعة مشروعات في حافظتيهما الحاليين، بالتزامات من الصندوق مقدارها 53 مليون دولار أمريكي، و51 مليون دولار أمريكي على التوالي. وتخضع جميع المشروعات، باستثناء مشروع واحد في غينيا، للإشراف المباشر.

68- والخلاصة أن الصندوق سيقوم بمكاتب قطرية في 27 بلداً بحلول نهاية عام 2009. وسوف تدعم هذه المكاتب 116 مشروعاً بالتزامات من الصندوق مقدارها 2.2 مليار دولار أمريكي. وسوف تشارك المكاتب القطرية في تلك البلدان في الإشراف المباشر على 96 مشروعاً، منها 16 مشروعاً لم يبدأ نفاذها حتى الآن، وهو مجال يتطلب أولوية الاهتمام. ومن بين البلدان المختارة للحضور القطري أو التي ستتم خدمتها من بلد مجاور، حدّدت مختلف المؤسسات المالية الدولية تسعة منها بأنها هشة أو ضعيفة الأداء.

جيم - الميزانية وتحليل التكاليف

69- كما نصت عليه خطة أنشطة الحضور القطري للصندوق لعام 2008 (الوثيقة EB 2007/92/R.47، الفقرة 48) فقد أدرج الصندوق ميزانية الحضور القطري بالكامل ضمن ميزانيته السنوية حيث أخذ هذا المبلغ بعين الحسبان ضمن معدل الكفاءة المعياري.

70- قدرت تكاليف وحدة المكاتب القطرية المزودة بموظفين وطنيين خلال مرحلة التصميم الأولي للبرنامج التجريبي للحضور الميداني بنحو 120 000 دولار أمريكي سنوياً. ولذلك فقد تم تخفيض هذا الرقم ليصل إلى 80 000 دولار أمريكي سنوياً للمكتب الواحد للحد من تكلفة البرنامج التجريبي للحضور الميداني. وعند اعتماد مجموع ميزانية البرنامج التجريبي، قام البرنامج التنفيذي بإجراء مزيد من التخفيض في مجموع تكلفة البرنامج التجريبي لتصل إلى 3 ملايين دولار أمريكي (3.6 مليون دولار أمريكي)، بدون تقليص عدد المكاتب القطرية أو مدة المرحلة التجريبية. وبلغت النفقات الفعلية في المرحلة التجريبية 2.96 مليون دولار أمريكي (انظر الملحق الخامس).

71- وخلص مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى أن تصميم البرنامج التجريبي للحضور الميداني كان مبالغاً فيه وأنه كان يعاني نقص التمويل. وعلى ضوء ذلك، تمت زيادة الميزانية السنوية لما عدده 17 مكتب قطري لتصل إلى 2.65 مليون دولار أمريكي، منها 1.08 مليون دولار أمريكي خصصت لأربعة مكاتب قطرية يقودها مدراء برامج قطرية والباقي وهو 1.57 مليون دولار أمريكي خصص لـ 13 مكتب قطري يقودها موظفون معينون وطنياً. وبالنسبة للمكاتب القطرية التي يقودها مدراء برامج قطرية منتدبون فمتوسط التكلفة هو حوالي 271 000 دولار أمريكي، أما بالنسبة للمكاتب التي يقودها موظفون معينون قطرياً فهي حوالي 121 000 دولار أمريكي في عام 2008. وتبين الالتزامات المتعهد بها والتقارير المقدمة حتى الآن أن المكاتب القطرية السبعة عشر ستظل في مجموعها في حدود المخصصات الإجمالية (انظر الملحق الرابع).

72- وعلى ضوء التجارب المكتسبة أثناء المرحلة التجريبية وخلال عام 2008، قامت كل شعبة إقليمية باستعراض التكاليف وتعديل مخصصاتها المرصودة في الميزانية للمكاتب القطرية لعام 2009. ويبلغ مجموع الميزانية التقديرية للمكاتب القطرية السبعة والعشرين المقترحة أعلاه 4.73 مليون دولار أمريكي (الملحق الخامس). ومن مجموع هذه الميزانية، تم تخصيص 1.45 مليون دولار أمريكي لتسعة مكاتب قطرية قائمة تحت قيادة موظفين وطنيين، و2.75 مليون دولار أمريكي لما عدده 11 مكتباً يقودها مدراء البرامج القطرية المنتدبون. ومن بين هذه المكاتب الأحد عشر، تم تخصيص 1.54 مليون دولار أمريكي لسبعة مكاتب جديدة، و1.21 مليون دولار أمريكي للمكاتب الأربعة القائمة. وبالمثل، تم تخصيص 0.39 مليون دولار أمريكي لخمسة مكاتب محوَّلة من ترتيبات بالوكالة، و0.14 مليون دولار أمريكي لمكتبتين جديدين. وتم إجمالاً تخصيص 1.98 مليون دولار أمريكي لستة عشر مكتباً يقودها موظفون وطنيون.

73- وفيما يلي السمات الرئيسية لميزانية عام 2009:

(أ) تفاوت أكبر كثيراً في تكاليف الوحدة بين المكاتب القطرية (مثال ذلك 25 000 دولار أمريكي لنيبال، و263 000 دولار أمريكي للهند) وهو ما يدل على التكيُّف السريع/مراعاة السياق في المكاتب القطرية الفردية وما ينشأ عنها من تكاليف وميزانيات؛

(ب) تبلغ تكاليف الوحدة السنوية في ميزانية عام 2009 ما مقداره 124 000 دولار أمريكي للمكاتب القطرية التي يقودها موظفون وطنيون، و250 000 دولار للمكاتب القطرية التي يقودها مدراء البرامج القطرية المنتدبون، أي ما يزيد قليلاً على التكاليف الفعلية لعام 2008؛

(ج) لن تؤدي معظم الزيادة في الظاهر في مجموع ميزانية الحضور القطري إلى زيادة في مجموع ميزانية الصندوق. فمن إجمالي الميزانية الإضافية المقترحة لعام 2009 والبالغة 2.07 مليون دولار أمريكي، يخصص مبلغ 1.67 مليون دولار أمريكي (أي 80 في المائة) لندب مدراء البرامج القطرية. وهذه التكلفة تعتبر إضافية لتكلفة الحضور القطري، ولكنها ليست إضافية لمجموع ميزانية الصندوق بالنظر إلى أن الصندوق يتكبد بالفعل معظم هذه التكلفة، سواء أكان مدراء البرامج القطرية المعينون متمركزون في روما أم في الميدان. وأما التكلفة الإضافية الوحيدة فهي تكلفة النقل. وسوف يعوض ذلك في معظم الحالات بعض الوفورات الناجمة عن بدلات تسوية مقر العمل والسفر الدولي.

74- وسوف يساعد التوسع المقترح في المكاتب القطرية على التقريب بين الحضور القطري للصندوق وحافطة المشروعات التي تخضع لإشراف الصندوق المباشر. كما سيزيد ذلك من التكامل بالنظر إلى أن الخدمات التي يقدمها مكتب قطري تسمح بالإشراف المباشر ودعم التنفيذ باستخدام موارد محلية في معظمها، وهو ما يتسم في العادة بفعالية أكبر في التكلفة. وسوف يتيح ذلك بدوره زيادة تواتر الإشراف وخدمات التنفيذ الشاملة، وسيؤدي في نهاية المطاف إلى زيادة الفعالية الإنمائية. وفي المقابل فإن الإشراف المباشر يتيح للمكاتب القطرية أداء دور أكثر فعالية في تحديد القضايا المتعلقة بالتصميم والتنفيذ، واستخلاص ونشر الدروس المستفادة والممارسات السليمة، والاشتراك بفعالية أكبر مع الشركاء المحليين والشركاء من الجهات المانحة. والخلاصة أن موارد الإشراف وموارد الحضور القطري يكمل بعضها بعضاً، وتحقق وفورات محتملة وتعزز الأثر الشامل للبرامج القطرية للصندوق.

75- وسوف يمول المبلغ ومقداره 4.73 مليون دولار أمريكي لعام 2009 والخاص بتنفيذ وإدارة المكاتب القطرية (4.73 مليون دولار أمريكي) من اعتماد تمويل تجهيز البرامج ومن الميزانية الإدارية للصندوق. ولذلك فإن التوسع المقترح وتعزيز المكاتب القطرية مخطط له أن يتحقق في حدود السقف الإجمالي المحدد لاعتماد تمويل تجهيز البرامج والميزانية الإدارية ومعدل الكفاءة المعياري.

دال - برنامج العمل والرصد

76- تم إعداد برنامج عمل مفصل لكل مكتب قطري لتحديد الأنشطة التي ستنفذ خلال عام 2009. وتشمل برامج العمل والميزانيات السنوية:

- (أ) الأنشطة التي سيتم إجراؤها باستخدام الأموال المخصصة للمكاتب القطرية؛
- (ب) الأنشطة التي ستنفذ بمشاركة من المكاتب القطرية باستخدام بنود الميزانية المخصصة للبرامج القطرية (وليس للمكاتب القطرية تحديداً) من قبيل بنود الميزانية المخصصة لتصميم المشروعات والإشراف المباشر ودعم التنفيذ.

77- وسوف يرفع كل مكتب قطري كل ستة أشهر إلى مدير الشعبة، من خلال مدير البرنامج القطري، تقريراً مرحلياً عن المكاتب القطرية التي يقودها موظفون وطنيون، والأنشطة المنفذة حتى تاريخه والنتائج المتحققة مقابل الأموال المخصصة. وسيجري تحديث برامج العمل والميزانيات السنوية، عند اللزوم، لمراعاة ما يستجد من متطلبات للبرنامج القطري. وسيجري رصد أداء المكاتب القطرية رسداً دقيقاً من خلال مدير الشعبة ذات الصلة ومدير البرنامج القطري المعني، استناداً إلى برنامج العمل/الميزانية السنوية كقاعدة أساسية. وصدرت خطوط توجيهية ونماذج موحدة لبرامج العمل/الميزانيات السنوية والتقارير المرحلية.

هاء - التوصية

78- يوصى المجلس التنفيذي بالموافقة على التوسيع المقترح للحضور القطري للصندوق في عام 2009 كما هو محدد في الفقرتين 57 و58 أعلاه.

المكاتب القطرية للصندوق - التقدم المحرز مقابل خطة الأنشطة لعام 2008

الرقم	الإجراء	المسؤولية	موعد الإنجاز	التقدم المحرز حتى 30 سبتمبر/أيلول 2008
1	إدماج ميزانيات المكاتب القطرية في ميزانية الصندوق	الإدارة العليا/دائرة المالية والإدارة	الفصل الرابع من عام 2007	تم الانتهاء من ذلك في الفصل الرابع من عام 2007
2	تحديث الوصف الوظيفي والإجراءات	دائرة إدارة البرامج/ دائرة المالية والإدارة	الفصل الرابع من عام 2007 حتى الفصل الأول من عام 2008	وضعت مسودة الوصف الوظيفي العام في انتظار اعتماده من دائرة إدارة البرامج
3	وضع اختصاصات كل من مكاتب الحضور القطري	دائرة إدارة البرامج	الفصل الأول من عام 2008	وضعت اختصاصات الموظفين الجدد. وُعدلت، حسب اللزوم، اختصاصات الموظفين القائمين
4	تحديد الشكل الموحد لخطة العمل والميزانية السنوية، والتقارير المرحلية	دائرة إدارة البرامج	الفصل الرابع من عام 2007	صدرت مذكرة مكتبية من مساعد رئيس الصندوق لدائرة إدارة البرامج بشأن تخطيط ورصد الحضور القطري في 20 ديسمبر/كانون الأول 2007
5	توقيع الوكالات المضيفة للاتفاقيات الإطارية (المقر)	دائرة المالية والإدارة/مكتب المستشار العام	الفصل الأول من عام 2008	تم توقيع الاتفاقية الإطارية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ومن المتوقع إبرام اتفاقية مماثلة مع منظمة الأغذية والزراعة بحلول نهاية العام
6	توقيع الاتفاقيات القطرية مع الحكومات	دائرة المالية والإدارة/مكتب المستشار العام	الفصل الأول من عام 2008	<ul style="list-style-type: none"> • كولومبيا، جمهورية تنزانيا المتحدة، فييت نام: تم توقيعها • بنما: مسودة اتفاقية مع الحكومة لاعتمادها • إثيوبيا، وكينيا: عرض الطلب على حكومة إثيوبيا بانتظار الرد
7	توقيع/تعديل الاتفاقيات مع المكاتب القطرية للوكالات المضيفة	دائرة المالية والإدارة/مكتب المستشار العام	قبل شهر واحد من انتهاء سريان كل اتفاقية	<ul style="list-style-type: none"> • تم تمديد مذكرة التفاهم مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بخصوص غامبيا، والسنگال، والكونغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ونيجيريا • المستشار العام في انتظار بيان ميزانية عام 2008 لإثيوبيا وأوغندا للانتهاء من وضع التعديلات • سيجري تمديد مذكرة التفاهم الأخرى في الوقت المناسب
8	عرض خطط العمل والميزانيات على المكاتب القطرية	دائرة إدارة البرامج	الفصل الأول من عام 2008	أُرسلت خطط العمل والميزانيات السنوية المعتمدة من المدراء الإقليميين إلى مكتب نائب رئيس الصندوق بالنسبة لستة مكاتب قطرية، وجاري النظر في خطط العمل والميزانيات السنوية لخمسة مكاتب قطرية، ولم يعين أي موظف في أربعة مكاتب
9	إصدار المبادئ التوجيهية الإدارية للمكاتب القطرية	دائرة المالية والإدارة	الفصل الرابع من عام 2007 حتى الفصل الأول من عام 2008	صدرت الإجراءات الإدارية للمكاتب القطرية للصندوق في النشرة (PB/2008/05) بتاريخ 22 أبريل/نيسان
10	ترتيب دخول الإنترنت والتطبيقات القائمة على الشبكة	دائرة المالية والإدارة	الفصل الثالث من عام 2009	<ul style="list-style-type: none"> • يجري وضع حلول لنظام معلومات الإدارة على الإنترنت وإتاحتها للمكاتب القطرية • نقل وثائق الشبكة الداخلية إلى شبكة الصندوق المتاحة خارجياً والتي ما زالت في طور التجريب • تعيين منسق البعثات الميدانية لدعم المكاتب القطرية
11	توزيع مجموعات الاتصالات على المكاتب القطرية	دائرة الشؤون الخارجية	الفصل الأول من عام 2008	أُرسلت مجموعات المعلومات/الاتصالات الموحدة في الفصل الأول
12	ندب مدراء البرامج القطرية إلى الميدان	دائرة إدارة البرامج/ دائرة المالية	الفصل الأول من عام 2008	<ul style="list-style-type: none"> • كولومبيا وفييت نام: تم الندب والاعتماد • بنما: تم الندب في انتظار الاعتماد

الرقم	الإجراء	المسؤولية	موعد الإنجاز	التقدم المحرز حتى 30 سبتمبر/أيلول 2008
13	تحديث معلومات القياس المعياري لجميع مكاتب الحضور القطري	الإدارة دائرة إدارة البرامج	الفصل الأول من عام 2008	• جمهورية تنزانيا المتحدة: جاري النذب، في انتظار الاعتماد تم تحديد المؤشرات المعيارية؛ وجاري التحديث
14	التأكد من تمديد اتفاقيات المنظمات المضيفة القائمة بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول 2007	دائرة إدارة البرامج/ دائرة المالية والإدارة		انظر البند 7
15	الشعب الإقليمية تدير المكاتب القطرية	دائرة إدارة البرامج	مستمر	تم دمج ميزانيات الحضور القطري في ميزانيات الشعب؛ ودُعيت المكاتب القطرية إلى اجتماعات خارجية إقليمية، ونظمت أحداث أخرى، بما في ذلك التدريب
16	تنظيم الحلقة الدراسية الاستهلاكية	دائرة إدارة البرامج/ دائرة المالية والإدارة	الفصل الأول من عام 2008	• بالنظر إلى القلق إزاء فعالية تكلفة دراسة استهلاكية متخصصة فقد تم تعليق هذا النشاط بينما يجري استطلاع خيارات بديلة وأقل تكلفة • يشارك موظفو الحضور القطري بانتظام في الاجتماعات الخارجية للشعب و/أو حلقات العمل الإقليمية بشأن التنفيذ
17	اجتماع المقر مع الموظفين القطريين	دائرة إدارة البرامج/ دائرة المالية والإدارة	الفصل الثاني من عام 2008	انظر البند 16
18	إجراء تقييمات الأداء	دائرة إدارة البرامج	منتصف العام	أُلغيت بموجب النشرة PB/2008/05
19	توفير دورات تدريبية أخرى	دائرة إدارة البرامج/ دائرة المالية والإدارة	الفصل الثالث من عام 2008	حضر حتى الآن ثلاثة أرباع موظفي الحضور القطري في التدريب على الإشراف
20	تقديم المكاتب القطرية للتقارير المرحلية (كل ستة أشهر)	دائرة إدارة البرامج	يوليو/تموز 2008	عُرِضت التقارير المرحلية من جميع المكاتب المزودة بموظفين
21	تسوية الحسابات	دائرة المالية والإدارة	الفصل الثالث من عام 2008	جاري العمل ومن المقرر الانتهاء منه بحلول نهاية أكتوبر/تشرين الأول
22	إعداد واستعراض تقرير رصد الأداء	دائرة إدارة البرامج/الإدارة العليا	الفصل الثالث والفصل الرابع من عام 2008	جاري العمل
23	تقديم تقرير التكاليف التقديرية لعام 2009 إلى مدراء الشعب لإدراجه في عرض ميزانية 2009 (إصدار المبادئ التوجيهية المحددة لعملية الميزانية في يوليو/تموز)	شعبة التخطيط الاستراتيجي والميزانية/الإدارة العليا	الفصل الثالث من عام 2008	صدرت المبادئ التوجيهية المحددة لعملية الميزانية
24	البدء بمناقشات حول مكاتب قطرية إضافية	الإدارة العليا	الفصل الثالث من عام 2008	غير متاح

وضع حافظة المشروعات في المكاتب القطرية القائمة والمقترحة

المشروعات الخاضعة للإشراف المباشر		عدد مشروعات الحافظة					البلد	الشعبة
جارية	غير نافذة	مبلغ القروض والمنح الملتزم به بالآلاف الدولارات الأمريكية	المجموع	جارية	غير نافذة	غير موقعة		
ألف - المكاتب القطرية القائمة								
2	1	59 480	5	4	-	1	أفريقيا الغربية والوسطى	1 الكونغو/جمهورية الكونغو الديمقراطية
3	2	138 681	5	3	1	1	أفريقيا الغربية والوسطى	2 نيجيريا
4	1	60 647	6	5	1	-	أفريقيا الغربية والوسطى	3 السنغال
2		112 892	4	4	-	-	أفريقيا الشرقية والجنوبية	4 إثيوبيا
5		85 481	5	5	-	-	أفريقيا الشرقية والجنوبية	5 كينيا
5		98 258	5	5	-	-	أفريقيا الشرقية والجنوبية	6 جمهورية تنزانيا المتحدة
4	1	128 038	5	4	1	-	آسيا والمحيط الهادي	7 الصين/منغوليا
6	2	235 379	8	6	-	2	آسيا والمحيط الهادي	8 الهند
4		107 596	4	4	-	-	آسيا والمحيط الهادي	9 فييت نام
1	1	30 421	2	1	-	1	أمريكا اللاتينية والكاريبية	10 بوليفيا/بيرو
2		78 655	3	2	1	-	أمريكا اللاتينية والكاريبية	11 البرازيل
1		20 000	1	1	-	-	أمريكا اللاتينية والكاريبية	12 كولومبيا
2	1	50 060	3	2	1	-	أمريكا اللاتينية والكاريبية	13 هايتي
1	1	29 200	2	1	1	-	أمريكا اللاتينية والكاريبية	14 بنما
2		34 620	2	2	-	-	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	15 مصر
4	1	106 732	5	4	-	1	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	16 السودان
1		66 595	5	4	1	-	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	17 اليمن
49	11	1 442 735	70	57	7	6	المجموع الفرعي	
باء - التحويل من مكاتب وكالة								
4	1	77 798	5	4	-	1	أفريقيا الشرقية والجنوبية	1 مدغشقر
3	1	78 588	4	3	-	1	أفريقيا الشرقية والجنوبية	2 موزامبيق
4	1	75 964	5	4	-	1	أفريقيا الشرقية والجنوبية	3 رواندا
3		111 901	6	6	-	-	أفريقيا الشرقية والجنوبية	4 أوغندا
2		36 007	3	3	-	-	آسيا والمحيط الهادي	5 نيبال
4		155 850	7	7	-	-	آسيا والمحيط الهادي	6 باكستان
3		79 434	4	4	-	-	آسيا والمحيط الهادي	7 سري لانكا
23	3	615 542	34	31		3	المجموع الفرعي	
جيم - المكاتب القطرية الإضافية								
3	1	53 364	4	3	1		أفريقيا الغربية والوسطى	1 بوركينا فاسو
2	1	65 269	4	3	1		أفريقيا الغربية والوسطى	2 غانا
3		50 741	4	4			أفريقيا الغربية والوسطى	3 غينيا
8	2	169 374	12	10	2		المجموع الفرعي	
80	16	2 227 651	116	98	9	9	المجموع	

ملحوظة: المكاتب القطرية الواردة بحروف بارزة سيقودها مدير من مدرء البرامج القطرية المنتدبين اعتباراً من عام 2009. وأما المبادرات الواردة بحروف مائلة فهي تخضع بالفعل لقيادة مدرء البرامج القطرية.

اتفاقية إطارية

بين

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج)
والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الصندوق)
30 سبتمبر/أيلول 2008

حيث إن البرنامج والصندوق قد أبرما مذكرة تفاهم في 6 أبريل/نيسان 1978 واتفق الطرفان بمقتضاها على أن يوافق "البرنامج على أن يضع تحت تصرف الصندوق خدمات ممثليه المقيمين والمكاتب الميدانية التابعة له لمعاونة الصندوق، عندما تكون ثمة حاجة للمساعدة، في الاتصالات والمراسلات مع الحكومات بشأن القروض والمنح أو بالنسبة للأنماط الأخرى من الخدمات والتسهيلات (مثل المباني المشتركة والخدمات المشتركة) التي قد يحتاجها الصندوق في الميدان. ويتفق الطرفان فيما بينهما من حين لآخر حول الشروط التي سيؤدي بمقتضاها الممثلون المقيمون للبرنامج والمكاتب الميدانية التابعة له هذه الخدمات". (مذكرة التفاهم، المادة 1، الفقرة 1-6).

وحيث إن الصندوق يعتزم إنشاء مكاتب قطرية في بعض دوله الأعضاء، ويعتزم البرنامج دعم الصندوق في توفير أماكن المكاتب داخل مباني البرنامج والخدمات الإدارية لتلك المكاتب القطرية عملاً بمذكرة التفاهم لعام 1978، رهناً بالأحكام العامة لمذكرة التفاهم هذه ("المذكرة") ومذكرة التفاهم المحددة أو الاتفاق (الاتفاقيات) الأخرى (التي قد تشمل مذكرة التفاهم الموحدة المشتركة بين البرنامج ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات التنمية بشأن توفير واستخدام الخدمات المشتركة) التي سيتم إبرامها بين المكتب القطري المعني التابع للبرنامج والصندوق فيما يتعلق بالترتيبات عملاً بهذه الاتفاقية الإطارية في كل مكتب من تلك المكاتب القطرية ("مذكرة التفاهم القطرية")؛

لذلك فإن البرنامج والصندوق يتفقان على ما يلي:

أولاً - المبادئ العامة

1 - يجوز للصندوق من أن آخر إبلاغ البرنامج برغبته في الحصول على أماكن للمكاتب وخدمات إدارية، بما في ذلك توريد السلع والمعدات والخدمات لمكتب قطري معين تابع للصندوق. وفي هذا الصدد، يزعم البرنامج مساعدة الصندوق في توفير الخدمات الإدارية الضرورية، مع المراعاة الكاملة لحجم وقدرة المكتب القطري للبرنامج، وتحقيقاً لهذه الغاية، يبرم الطرفان مذكرة تفاهم على المستوى القطري تحدّد بالتفصيل الترتيبات المرتبطة بالدعم المقدم من البرنامج لذلك المكتب القطري، وهو ما قد يشمل البنود المشار إليها في الملحق الأول؛ وفي حالة وقوع تضارب بين هذه الاتفاقية الإطارية ومذكرة التفاهم القطرية، تسري أحكام الاتفاقية الإطارية. ولا تنطبق هذه الاتفاقية الإطارية على تعيين الموظفين أو غير الموظفين أو التعاقد معهم من جانب البرنامج بالنيابة عن الصندوق، كما لا تنطبق على الخدمات/المساعدة المقدمة من البرنامج فيما يتعلق بمشروعات/برامج الصندوق أو التمويل المقدم منه.

2 - أماكن المكاتب

يقتصر على الصندوق وحده استخدام أماكن المكاتب، باستثناء الأماكن المشتركة (مثل قاعات المؤتمرات) المقدمة من البرنامج إلى الصندوق. وتقع تلك الأماكن في المباني المزودة بنفس مستوى الأمن الذي تتمتع به وكالات الأمم المتحدة الأخرى في المباني المشتركة، ويتمتع موظفو الصندوق وخبرائه الاستشاريون بإمكانية دخول، وبدون الحد مما سبق، استخدام المبنى، شأنهم في ذلك شأن الموظفين والخبراء الاستشاريين والضيوف التابعين لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها الأخرى التي تشغل نفس المبنى. ويعتزم البرنامج مساعدة الصندوق في الحصول على المعدات والتجهيزات المطلوبة لأماكن مكاتب الصندوق حسب ما هو محدد في مذكرة التفاهم القطرية ذات الصلة. وفي هذا الصدد، يلتزم الصندوق بالترتيبات الأمنية للبرنامج وإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن المنطبقة على المكتب القطري المعين التابع للبرنامج.

3 - المسؤولية الإدارية

يتمتع الممثل المقيم للبرنامج بالسلطة الكاملة في الإدارة المادية الشاملة للمبنى، بما في ذلك أماكن مكاتب الصندوق، ويلتزم الصندوق وموظفوه وعملاؤه في جميع الأوقات باتباع التعليمات الصادرة عن الممثل المقيم أو من ينوبه فيما يتعلق بالصحة أو سلامة أو أمن المبنى.

4 - التأمين والتصرف في الممتلكات

يكون الصندوق مسؤولاً عن التأمين أو التأمين الذاتي، على مسؤوليته الخاصة، لممتلكاته الواقعة في المبنى. ويرتّب الصندوق للتصرف في ممتلكاته الخاصة عند انتهاء أو إنهاء هذه الاتفاقية الإطارية/مذكرة التفاهم القطرية، ما لم يتم الاتفاق على غير ذلك.

5 - المسائل المتعلقة بالميزانية

تقدّم الخدمات الإدارية المنصوص عليها في هذه الاتفاقية على أساس الاسترداد الكامل للتكاليف ويوافق الصندوق بمقتضى ذلك على أن يسدّد للبرنامج تكلفة الخدمات المقدمة.

6 - موافقة الحكومة

تلافياً لأي شكوك، تقع على الصندوق وحده المسؤولية عن اتخاذ ترتيباته الخاصة للحضور والعمليات داخل البلد مع البلد المضيف. ويخضع أي دعم مقدّم من البرنامج إلى الصندوق بموجب مذكرة التفاهم القطرية لموافقة الحكومة المعنية التي يكون الصندوق مسؤولاً عن الحصول عليها مسبقاً.

7 - المباني

يسمح البرنامج للصندوق بعرض شعاراته المؤسسية وعلاماته ولوحاته وأعلامه فوق المبنى رهناً بشروط وأوضاع ترتيبات الإيجار الأساسي بين البرنامج والمالك، ووفقاً للسياسات الحالية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وسياسات الطرفين.

ثانياً - ترتيبات خدمات الدعم التي تُرد تكاليفها

1 - ترتيبات رد التكاليف

سينظّم استرداد التكاليف التي تتكبدها المكاتب القطرية للبرنامج ووحداته المركزية فيما يتصل بتقديم الخدمات إلى الصندوق عملاً بهذه الاتفاقية الإطارية من خلال ترتيبات ونظم مختلفة لاسترداد التكاليف والرسوم. وهذه الترتيبات هي على النحو التالي:

(أ) بالنسبة للخدمات المقدّمة محلياً التي بحكم طبيعتها تقدّم بطريقة موحّدة أو متسقة عبر شبكة المكاتب القطرية التابعة للبرنامج، ستتضمّن قائمة الأسعار العالمية استرداد التكاليف التي يتحملها المكتب القطري للبرنامج. ويتم تحديث قائمة الأسعار العالمية سنوياً وتخضع لمراجعة منهجية لكفالة فعاليتها. وقد تسفر تلك الاستعراضات عن فروق في الأسعار يتم إبلاغها إلى الصندوق فوراً حالما تتضح.

(ب) تحدّد محلياً رسوم استرداد التكاليف بالنسبة للخدمات المقدّمة محلياً التي بحكم طبيعتها لا يمكن توحيدها عبر مختلف المكاتب القطرية التابعة للبرنامج، أو الخدمات التي تتفاوت من حيث نطاقها في كل مرة تقدّم فيها والتي لا تندرج ضمن قائمة الأسعار العالمية (مثل خدمات دعم تكنولوجيا المعلومات، وخدمات الاستقبال في المطار، وإدارة الحقيبة، والخدمات البرنامجية، والدعم الأمني) وذلك باستخدام أسعار السوق المحلية السائدة والتقديرات الأمنية لعبء العمل و/أو تكلفة

المدخلات. وينبغي إدارة تلك الخدمات، قدر المستطاع، من خلال حساب الخدمات المشتركة، استناداً إلى الترتيبات المحلية المماثلة لترتيبات المباني والمرافق والأمن وما إلى ذلك. وسيتم الاتفاق على جميع الخدمات المخصصة/الأخرى التي لا تندرج في قائمة الأسعار العالمية أو التي لا تشكل جزءاً من حساب الخدمات المشتركة، بين الممثل المقيم للبرنامج والصندوق قبل تقديم الخدمات، وستسجل محلياً وفقاً لذلك الاتفاق.

(ج) بالنسبة للخدمات المقدمة من خلال وحدات غير المكاتب القطرية التابعة للبرنامج، ستنماشى ترتيبات استرداد التكاليف مع الآليات القائمة المستخدمة في البرنامج. ويشمل ذلك الرسوم المحددة لاسترداد تكاليف دعم كشوف المرتبات العالمية المقدمة من وحدة دعم كشوف المرتبات العالمية التابعة للبرنامج فضلاً عن النسبة الملائمة من التكاليف غير المباشرة المقدمة من مكتب المالية والإدارة، ومكتب نظم المعلومات والتكنولوجيا، ومكتب الدعم القانوني، ومكتب الموارد البشرية، لتوفير الإشراف والرصد والإبلاغ والمشورة على صعيد السياسات، عند الاقتضاء.

(د) بالنسبة للخدمات المخصصة الأخرى المقدمة من البرنامج بناءً على طلب الصندوق والمحددة بالتفصيل في اتفاقية مستوى الخدمة المنفصلة المبرمة بشأن كل بند من بنود الخدمات، ينطبق المبدأ العام لرد التكلفة بالكامل.

(هـ) سيتم الإبلاغ عن جميع المعاملات المالية المرتبطة بالخدمات المقدمة المذكورة في البنود من (أ) حتى (د) أعلاه من خلال التقرير الشهري الشامل لحساب المقاصة الخاصة بالخدمات (الصندوق 12 000).

وتسدد جميع الخدمات المقدمة من البرنامج إلى الصندوق، قدر المستطاع، مسبقاً كل ثلاثة أشهر. كما يجب تخطيط و/أو تقدير جميع الخدمات المطلوبة كل ثلاثة أشهر وتوضيحها خطياً، ورصد ميزانية لها والاتفاق عليها بين كلا الطرفين قبل تنفيذ الخدمات.

ثالثاً - الإنهاء والتعديل

1 - الإنهاء

يبدأ نفاذ هذه الاتفاقية الإطارية بمجرد توقيعها من الطرفين، وتظل سارية لحين إنهائها. ويجوز لأي طرف من الطرفين إنهاء هذه الاتفاقية عن طريق إرسال إخطار إلى الطرف الآخر لا تقل مهلته عن تسعين يوماً؛ ويصبح هذا الإنهاء نافذاً في التاريخ المحدد في إخطار الإنهاء. وفي حالة إنهاء الاتفاقية الإطارية، يتعاون كلا الطرفين على كفالة تسوية جميع الترتيبات المتخذة بموجب هذه الاتفاقية بطريقة منظمة والتغطية الكاملة لأي التزامات معلقة يتحملها أي من الطرفين بموجب هذه الاتفاقية الإطارية أو بموجب أي مذكرة تفاهم قطرية.

2 - المراجعة والتعديل

تراجع هذه الاتفاقية الإطارية سنوياً. ويجوز للطرفين، عن طريق تبادل الرسائل، تعديل أي من أحكام هذه الاتفاقية الإطارية أو الدخول في ترتيبات تكميلية بغرض تمديد أو تقليص نطاق هذه الاتفاقية الإطارية.

رابعاً - أخرى

1 - المزايا والحصانات

ليس في هذه الاتفاقية الإطارية أو في أي مذكرة تفاهم قطرية، أو في أي وثيقة متعلقة بها، ما يمكن تفسيره بأنه يشكل تنازلاً عن مزايا أو حصانات الأمم المتحدة، بما في ذلك البرنامج أو الصندوق.

2 - تسوية النزاعات

يسوى أي نزاع حول تفسير أو تطبيق أي حكم من أحكام هذه الاتفاقية من خلال المفاوضات أو بأي وسيلة أخرى يتفق عليها الطرفان.

3 - التبعات

يتحمل الصندوق المسؤولية عن أي تبعات ناشئة عن أداء البرنامج للمهام المنصوص عليها في هذه الاتفاقية الإطارية، وعلى الصندوق ألا يحمل البرنامج المسؤولية عن جميع المطالبات الناشئة عن ذلك وأن يعرضه عنها، باستثناء ما يقوم به البرنامج أو يحجم عنه نتيجة الإهمال الجسيم أو سوء السلوك المتعمد.

4 - الإخطارات والعناوين

يقدم أي إخطار أو أي طلب آخر بموجب هذه الاتفاقية كتابة، ويعتبر هذا الإخطار أو الطلب مقدماً بطريقة سليمة عندما يسلم باليد أو بالبريد أو الفاكس أو البريد الإلكتروني، حسب الحالة، من أي من الطرفين إلى الطرف الآخر في العنوان الملائم المحدد أدناه، أو أي عنوان آخر يحدده ذلك الطرف كتابة إلى الطرف الآخر.

بالنسبة للصندوق:

مساعد رئيس الصندوق لدائرة إدارة البرامج
Via del Serafico, 107
00142 Rome
إيطاليا
رقم الفاكس: + (3906) 5043463

بالنسبة للبرنامج:

المدير المساعد ومدير شؤون الإدارة
One United Nations Plaza
New York, NY 10017
الولايات المتحدة الأمريكية
رقم الفاكس: + (212) 9065364

خامساً - بدء النفاذ

يجوز توقيع هذه الاتفاقية الإطارية من نسختين، تعتبر كل منهما نسخة أصلية وتشكل النسختان المحررتان على النحو الواجب وثيقة كاملة واحدة، ويبدأ نفاذها في تاريخ ("تاريخ النفاذ") توقيعها من الطرفين حسب الأصول. ومصدقا لما تقدم، يوقع الممثلان المفوضان من الطرفين على النحو الواجب باسميهما أدناه.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
Akiko Yuge
المدير المساعد ومدير مكتب شؤون الإدارة

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
لينارت بوغه
رئيس الصندوق

التاريخ:

التاريخ:

المخصصات والالتزامات للمكاتب القطرية في 2 أكتوبر/تشرين الأول 2008

بالدولارات الأمريكية				التحويلات إلى	
مخصصات المكاتب					
الالتزامات	المخصصات المعدلة	القطرية	المخصصات الأصلية	المكتب القطري (2+15)	الشعبة
					أفريقيا الغربية والوسطى
120 000	110 000	-	110 000	الكونغو/جمهورية الكونغو الديمقراطية	
135 000	145 000	-	145 000	نيجيريا	
120 000	120 000	-	120 000	غامبيا/السنغال	
				المجموع الفرعي للمكتب القطري	
375 000	375 000	-	375 000	لأفريقيا الغربية والوسطى	
					أفريقيا الشرقية والجنوبية
130 000	100 000	-	100 000	إثيوبيا	
150 340	100 000	-	100 000	كينيا	
341 000	326 000	-	326 000	جمهورية تنزانيا المتحدة ^أ	
				المجموع الفرعي للمكتب القطري	
621 340	526 000	-	526 000	لأفريقيا الشرقية والجنوبية	
					آسيا والمحيط الهادي
133 651	129 111	-	129 111	الصين/منغوليا	
201 084	165 374	-	165 374	الهند	
209 856	275 316	-	275 316	فييت نام ^أ	
				المجموع الفرعي للمكتب القطري لآسيا	
544 591	569 801	-	569 801	والمحيط الهادي	
					أمريكا اللاتينية والكاريبي
77 698	195 727	97 727	98 000	بوليفيا/بيرو	
36 477	109 556	18 556	91 000	البرازيل ^ب	
316 413	275 602	-	275 602	كولومبيا ^أ	
165 378	97 956	-	97 956	هايتي	
216 374	205 773	-	205 773	بنما ^أ	
				المجموع الفرعي للمكتب القطري	
812 340	884 614	116 283	768 331	لأمريكا اللاتينية والكاريبي	
					الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
106 000	101 700	-	101 700	مصر	
110 500	112 657	-	110 500	السودان	
80 686	80 686	-	80 686	اليمن	
				المجموع الفرعي للمكتب القطري	
297 186	292 886	-	292 886	للشرق الأدنى وشمال أفريقيا	
2 650 457	2 650 457	116 283	2 532 018	مجموع المكاتب القطرية (2+15)	

^أ المكاتب القطرية التي يقودها مدراء البرامج القطرية المنتدبون.

^ب نُقلت من نيكاراغوا/المكسيك.

التكاليف والميزانية التقديرية للمكاتب القطرية

آلاف الدولارات الأمريكية			
الميزانية المقترحة لعام 2009	المخصصات المعدلة لعام 2008	النفقات الفعلية - المرحلة التجريبية لمدة ثلاث سنوات	المكاتب القطرية بحسب نوعها
ألف - المكاتب القطرية التي يقودها موظفون وطنيون			
120	110	204	1 أفريقيا الغربية والوسطى الكونغو/جمهورية الكونغو الديمقراطية
145	145	186	2 أفريقيا الغربية والوسطى نيجيريا
95	129	191	3 آسيا والمحيط الهادي الصين/منغوليا
263	165	175	4 آسيا والمحيط الهادي الهند
100	196	228	5 أمريكا اللاتينية والكاربي بوليفيا/بيرو
307	110	245	6 أمريكا اللاتينية والكاربي البرازيل
153	98	163	7 أمريكا اللاتينية والكاربي هايتي
150	102	209	8 الشرق الأدنى وشمال أفريقيا مصر
120	81	136	9 الشرق الأدنى وشمال أفريقيا اليمن
1 452	1 136	1 737	المجموع الفرعي للمكاتب القطرية التي يقودها موظفون وطنيون
باء - المكاتب القطرية التي يقودها مدراء البرامج القطرية المنتدبون			
235			1 أفريقيا الغربية والوسطى غانا (مبادرة جديدة)
230	120	202	2 أفريقيا الغربية والوسطى السنغال
243	100	235	3 أفريقيا الشرقية والجنوبية إثيوبيا ^أ
254	100	198	4 أفريقيا الشرقية والجنوبية كينيا
490	326	238	5 أفريقيا الشرقية والجنوبية جمهورية تنزانيا المتحدة
88			6 آسيا والمحيط الهادي باكستان (محوّلة من مكتب وكيل)
150			7 آسيا والمحيط الهادي سري لانكا (محوّلة من مكتب وكيل) ^أ
219	275	141	8 آسيا والمحيط الهادي فييت نام
316	276		9 أمريكا اللاتينية والكاربي كولومبيا
186	206		10 أمريكا اللاتينية والكاربي بنما
338	111	211	11 الشرق الأدنى وشمال أفريقيا السودان
2 749	1 514	1 225	المجموع الفرعي للمكاتب القطرية التي يقودها مدراء البرامج القطرية المنتدبون
جيم - التحويل من مكاتب وكالة إلى مكاتب قطرية يقودها موظفون وطنيون			
80			1 أفريقيا الشرقية والجنوبية مدغشقر
80			2 أفريقيا الشرقية والجنوبية موزامبيق
80			3 أفريقيا الشرقية والجنوبية رواندا
120			4 أفريقيا الشرقية والجنوبية أوغندا
25			5 آسيا والمحيط الهادي نيبال
385			المجموع الفرعي للمكاتب القطرية المحولة من مكاتب وكالة
دال- المكاتب القطرية الجديدة			
60			1 أفريقيا الغربية والوسطى بوركينا فاسو
80			2 أفريقيا الغربية والوسطى غينيا
140			المجموع الفرعي للمكاتب القطرية الجديدة
4 726	2 650	2 962	المجموع

^أ استبدأ بعض المكاتب القطرية في الجزء الأخير من عام 2009. ورُصدت المخصصات تبعاً لذلك.

1 977	التصنيف بحسب طبيعة الموظفين الرئيسيين
2 749	المكاتب القطرية التي يقودها موظفون وطنيون
4 726	المكاتب القطرية التي يقودها مدراء البرامج القطرية المنتدبون إلى الميدان
	المجموع
3 728	التصنيف بحسب نوع المكاتب القطرية المقترحة لعام 2009
375	المكاتب القطرية القائمة
623	المكاتب القطرية الجديدة
4 726	المحوّلة من مكاتب وكالة
	المجموع

المبادئ المطبقة عند تنفيذ الحضور القطري للصندوق قبل عرضه، وبهدف تطوير سياسة الحضور القطري (EB 2008/95/C.R.P.2)

يعكس النص التالي الاتفاق الذي تم التوصل إليه أثناء مناقشات المجلس التنفيذي للتقرير المرحلي وخطة أنشطة الحضور القطري للصندوق. وقد تم توزيع هذا النص على جميع المدراء التنفيذيين خلال الدورة الخامسة والتسعين كوثيقة (EB 2008/95/C.R.P.2).

1- عند موافقته على التقرير المرحلي، وخطة أنشطة الحضور القطري للصندوق، لاحظ المجلس التنفيذي تطبيق المبادئ التالية في تنفيذ الحضور القطري للصندوق قبيل عرض سياسة الحضور القطري عليه وتطويرها:

(i) عند إنشاء المكاتب القطرية ستأخذ إدارة الصندوق التكلفة والفعالية الإنمائية باعتبارهما المعيارين الرئيسيين. وستبقى المكاتب القطرية للصندوق صغيرة، وقائمة ضمن منظمات الأمم المتحدة أو المؤسسات المالية الدولية. وسيتم اتخاذ القرار بأي توسع مستقبلي للحضور القطري للصندوق ضمن معدل التكلفة المعياري الموافق عليه حسب ما هو موضوع في ميزانية الصندوق.

(ii) سيكون حجم البرنامج القطري المعياري الرئيسي لإنشاء المكاتب القطرية على اعتبار أن البرنامج الأكبر يسمح من حيث المبدأ بإمكانية مساهمة أكبر. وسيتم استخدام الهشاشة أو الأداء الضعيف كمعيار إضافي عند تحديد إمكانية أي مساهمة مخصصة من الصندوق.

(iii) وما أن يتجاوز عدد البلدان التي توجد فيها مكاتب قطرية نقطة محددة إلى أن يتراجع حجم البرنامج لكل بلد إضافي مع حضور قطري. وهذا يعني ضمناً فعالية تكاليف أقل وتطبيق قاعدة العوائد المتناقصة. واعترافاً منها بذلك في سياسة الحضور القطري المقترح حالياً عرضها على المجلس عام 2011، ستشير إدارة الصندوق إلى الحجم الأقل للحفاظ والأنشطة غير الإقراضية المطلوبة لإنشاء مكاتب قطرية. وعلى أساس الحافظة الحالية والمتوقعة على المدى المتوسط، فإن السياسة ستقترح العدد الأكبر الممكن للمكاتب القطرية.

(iv) عند اختيار البلدان للحضور القطري وإنشاء مكاتب قطرية، فإن التزام الحكومات المضيفة شرط هام للنجاح. إذ يتوجب على البلد المضيف أن يفي بجميع المتطلبات القانونية واللوجستية للمكتب القطري للصندوق. ومن هنا، فإنه في عام 2009 وعلى الرغم من أن الخطة تتمثل في إنشاء 10 مكاتب قطرية جديدة، إلا أن للإدارة أن تفتح عدداً أقل منها إذا ما تطلبت الظروف ذلك.

(v) ستستمر إدارة الصندوق في التطرق للقضايا المتبقية والمتعلقة بإدارة الموارد البشرية أو حسبما تنشأ هذه القضايا خلال التنفيذ.

(vi) وبهدف الاستجابة بفعالية أكبر للسياسات المختلفة التي يعمل ضمنها الصندوق، فإن الصندوق بحاجة لأن يقوم بتجربة عدد من النماذج، وأن يستقي الدروس التي من شأنها أن تساعد على تطوير سياسته للحضور القطري. وعلى ضوء ذلك، فإن إدارة الصندوق ستجري اختبارات

أكثر على نموذج المكتب شبه الإقليمي. وبصورة مشابهة، فإنها ستجري التجارب أيضا على تفويض مدراء البرامج القطرية المنتدبين بأكثر من بلد واحد. ومع المضي قدما في سياسته للحضور القطري، سينبئ الصندوق نهجا متدرجا كي يتعلم بقدر الإمكان من الدروس المستفادة من تجارب الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات المانحة. وسيقوم على الدوام برصد وباستعراض الفعالية التكاليفية، ورفع تقرير مرحلي للمجلس التنفيذي بصورة سنوية إلى أن يحين عرض سياسة الحضور القطري عليه.

(vii) وحيث أن الهدف النهائي للصندوق هو مساعدة الدول النامية على بناء قدراتها، فإن إغلاق المكاتب القطرية سيبقى على الدوام خيارا متاحا. كذلك فإن الدور المساند لإدارة البرامج الذي تضطلع به المكاتب القطرية، مقارنة مع الدور التمثيلي، يتطلب الأخذ بمبدأ إغلاق هذه المكاتب عندما تنتهي الحاجة إليها. وفي هذا الضوء، وعند عرضها لتقرير مرحلي مفصل لعام 2009 و خطة أنشطة الحضور القطري لعام 2010، ستعرض إدارة الصندوق على المجلس التنفيذي مذكرة سياساتية تحدد المعايير والظروف التي سيقوم الصندوق بموجبها بإغلاق مكتب قطري معين. وبعد ذلك سيتم إدراج هذه المذكرة بصورة مناسبة ضمن السياسة المقترحة للحضور القطري.

(viii) ويهدف السماح لتعزيز أكبر للمكاتب القطرية المنشأة حديثا عام 2009، فستحصر إدارة الصندوق توسيع المكاتب القطرية بثلاث مكاتب جديدة على أقصى حد لعام 2010. وعند اختيار هذه المكاتب ستمنح الأولوية لتنظيم ترتيبات الوكيل القائمة حاليا.

2- وستعقد إدارة الصندوق ندوة دراسية غير رسمية لأعضاء المجلس التنفيذي في أواخر عام 2009، كنوع من المتابعة للندوة الدراسية التي عقدت في 15 ديسمبر/كانون الأول 2008، وذلك لمناقشة بعض القضايا الأساسية، بما في ذلك سياسة خروج الصندوق من الحضور القطري، وإمكانية تقريب وقت إعداد سياسة الحضور القطري من عام 2011 إلى أواخر عام 2010.

